تمرينات عسكرية اسرائيلية ـ امريكية في البحر المتوسط

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢١ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
Vol. 36/41 - 21.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

سوريا وتشيكوسلوفاكيا تدينان العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية

● دمشق، براغ ـ الوكالات والاذاعات ـ اذيع في كل من دمشق وبراغ، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، نص البيان المشترك، الذي صدر بعد انتهاء زيارة رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، لوبومير شتروجال، الرسمية الى سوريا والتي استغرقت ثلاثة أيام.

ودان البيان السياسة الاسرائيلية التوسعية وممارساتها اللاانسانية في الأراضي المحتلة كما دان احتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية وتدخلها السافر والمستمر في شؤون لبنان الداخلية ومحاولاتها الهادفة الى تقسيم هذا البلد العربي.

ودان الجانبان، في بيانهما المشترك، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التوسعية العدوانية في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد البيان مطالبة الجانبين بانسحاب اسرائيل الكامل والفوري بلا قيد او شرط من الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس العربية. وأكد، مجدداً، الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

واكد الجانبان، ايضاً، على ضرورة انسحاب اسرائيل الفوري، دون قيد او شرط، من الجنوب اللبناني. ودعا الجانبان، في بيانهما المشترك، جميع الأطراف اللبنانية الى وضع حد لنزاعهم، وذلك من اجل الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

ودان البيان، كذلك، الاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي، والسياسة الأمريكية الهادفة الى السيطرة على منطقة الشرق الأوسط، والتي تستعد، عبر تواجدها العسكري في الخليج، الى التدخل عسكريا في المنطقة مما يتسبب في تهديد استقلال جميع دولها.

ودعا البيان المشترك السوري ـ التشيكوسلوفاكي، في الختام، الى جعل القارة الأوروبية منطقة منزوعة من السلاح وخالية من القواعد العسكرية الاجنبية، والى رفض السياسة العدوانية الأمريكية، التي تعرض البشرية الى كارثة نووية.

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكد «صوت اسرائيل» أن اسرائيل والولايات المتحدة قامتا، أمس، ولأول مرة، بتمرينات عسكرية مشتركة في البحر الأبيض المتوسط في إطار ما يسمى بـ «اتفاق التعاون الاستراتيجي» بينهما.

وذكر الراديو أن هذه التمرينات تمثلت في إجلاء جرحى، بواسطة طائرات هليكوبتر، من السفن الأمريكية الراسية في عرض البحر إلى المستشفيات الاسرائيلية.

وأضاف أن هدف هذه التمرينات يكمن في دراسة مدى المساعدة التي تستطيع المستشفيات الاسرائيلية أن تقدمها للجيش الأمريكي في المنطقة في «حالات الطوارىء»!

وكانت صحيفة «عل هشمار» قد أشارت ضمنيا، أمس، إلى أن «اتفاق التعاون الاستراتيجي» الاسرائيلي ـ الأمريكي يشتمل.

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

حواتمة : حوار عدن سيسفر عن إنجاز بارز لاستعادة وحدة م.ت.ف

● اجتماع في دمشق برعاية الفاهوم وبمشاركة فصائل «التحالف الدمقراطي» وفصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال» و«المنشقين» يؤكد وحدانية م.ت.ف ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص ـ أكد القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في حديث هام مع مجلة «الحرية» نشر في الاسبوع الماضي، ان قوى «التحالف الدمقراطي» تواصل بخطوات ثابتة تحركها من اجل انجاح مبادرة العمل، التي تم الاتفاق عليها في آذار الماضي، بخصوص اجراء حوار وطني شامل يستهدف استعادة وحدة م.ت.ف على اسس وطنية. واعرب عن ثقته بأن يتمخض هذا التحرك عن انجاز بارز يفتح الابواب امام امكانية التغلب على الازمة الراهنة داخل م.ت.ف.

ونفى حواتمة ما ذكرته بعض الصحف حول احتمال انضمام الجبهتين الدمقراطية والشعبية الى «هيئة الانقاذ الوطني»، التي اقترحتها بعض الاطراف الفلسطينية مؤخرا. وقال ان فصائل «التحالف الدمقراطي» متمسكة بمبادرة عدن التي تدعو الى استعادة وحدة م.ت.ف وصيانة خطها الوطني.

ومن جهة اخرى اعرب حواتمة عن ثقته بأن الجولة القادمة من الحوار الوطني الفلسطيني، التي ستبدأ في عدن غدا الجمعة، سوف تنجح في بلورة الخطوط الرئيسية لاتفاق سياسي وتنظيمي شامل يفتح الطريق امام استعادة وحدة المنظمة ومؤسساتها. وقال ان نتائج هذا الحوار تؤكد امكانية التوصل الى اتفاق يشكل خطوة هامة على طريق تسوية الخلافات داخل م.ت.ف. واضاف ان تطور الحوار باتجاه حلول حاسمة من شأنه ان يقود الى ارساء تحالفات م.ت.ف العربية والعالمية على اسس تقدمية ثابتة.

ومن ناحية ثانية صرح خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، لمجلة «الحرية» بأنه عقد، امس الاول، في دمشق اجتماع برعايته ضم ممثلين عن فصائل «التحالف الدمقراطي» وعن فصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال» والمنشقين عن «فتح» وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية.

واستعرض المجتمعون، بصورة شاملة، الاوضاع على الساحة الفلسطينية واتفقوا على ما يلي: ● اولا ـ ضرورة مواصلة الجهود لاستعادة وحدة م.ت.ف والتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب العربي الفلسطيني ● ثانيا ـ أن تعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بعد التوصل الى اتفاق وطني سياسي وتنظيمي شامل.

البرنامج السياسي «الجديد» للمعراخ أشد تطرفاً

نهر الاردن هو الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل !

رفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة والمفاوضات مع م.ت.ف !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ يتضح من البرنامج السياسي «الجديد» للمعراخ، الذي عرضه أمس الأول رئيس قائمة المعراخ شمعون بيرس في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، إنه لا يتضمن أي شيء جديد سوى أنه اكثر تطرفا من البرامج السابقة، حيث تقول احدى فقراته «إن الجيش الاسرائيلي سيكون على أهبة الاستعداد على طول نهر الأردن ولن يسمح لأي جندي أجنبي بعبوره»! وهذا يعني إعلان المعراخ، لأول مرة، ان نهر الأردن هو الحدود الطبيعية لدولة إسرائيل!

وجاء في الفقرة ذاتها: «ان مناطق غور الأردن (بما في ذلك شمال ـ غربي البحر الميت) و«غوش عتصيون» (كل المنطقة الممتدة بين القدس والخليل المحتلين ـ المحرر) وضواحي القدس وجنوب قطاع غزة (وهي مناطق غير آهلة بالسكان ـ المحرر)، ينبغي ان تظل خاضعة للسيادة الاسرائيلية بعد التوقيع على اتفاق سلام». ويبرر البرنامج ذلك بقوله: «إن القضية هي تأمين حدود آمنة، ولكن يجب الامتناع عن ضم ١,٣ مليون عربي الى دولة اسرائيل». ومعنى ذلك ان المعراخ، كما عهدناه، لا يعارض ضم كل أجزاء الضفة والقطاع المحتلين الى اسرائيل حبا في السلام او اعترافا بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة إنما «خوفا» من حدوث تحول دمغرافي يهدد ميزان العنصر السكاني في «الدولة اليهودية»!

وجاء في البرنامج «ان حكومة المعراخ، في حالة قيامها، ستبادر الى اجراء مفاوضات سلام مع جاراتها بدون شروط مسبقة من الجانبين وعلى أساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨)». وحتى لا يفهم أحد من ذلك ان المعراخ يعترف

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

الجماهير العربية في عكا ـ نعم للجبهة، لا لمقسمي وحدة الصف !

● جانب من المشاركين في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقدته جبهة عكا الدمقراطية في ساحة «الكراكون»، امس الاول، وتكلم فيه: اميل حبيبي (واقفا) وعفيف كيال وموطي ايش يائير وأليس حنا وترأسه الدكتور كميل فاخوري ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: علي نصار)

كلمة الاتحاد

برنامج المعراخ كما عَرَضَهُ بيرس. فما رأيكم ، يا عرب ؟!

□ عَرَض رئيس «المعراخ» شمعون بيرس ، يوم الثلاثاء ، أمس الأول ، أمام حشد كبير من الصحفيين الاسرائيليين والأجانب ، الخطوط العريضة والجوهرية لبرنامج المعراخ لانتخابات الكنيست الحادية عشرة ولسياسته فيما اذا عاد الى سدّة الحكم .

ونحن نعترف بأن بيرس كان صريحاً كل الصراحة ، واضحاً كل الوضوح ، اذ رسم صورة شاملة لسياسة المعراخ تؤكد من جديد ، ان القيادة المعراخية لم تنس شيئاً ولم تتعلم شيئاً وتستحق بكل جدارة اللقب «ليكود ب» .

فقد أعلن بيرس إن المعراخ يرفض ، رفضاً قاطعاً ، إقامة دولة فلسطينية مستقلة «بين اسرائيل والاردن» كما يرفض أية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه يقوم بدور مؤثر على فرنسا برئاسة الاشتراكي ميتيران ، من أجل عدم إقامة علاقات مع م.ت.ف .

وبشأن المناطق المحتلة قال بيرس ، بصريح العبارة ، ما يلي :

* وادي الاردن بما في ذلك شمال غرب البحر الميت . و نطقة غوش عتصيون والمناطق المحيطة بالقدس وجنوب قطاع غزة ، يجب ان تبقى تحت السيادة الاسرائيلية في إطار أي اتفاق سلام .
* نهر الاردن هو الحدود الأمنية الشرقية لدولة اسرائيل ولن يُسمح لأي جندي «غريب» ان يعبر النهر الى الضفة الغربية .
* حدود الأمن ستضمن ضم أوسع منطقة ممكنة من أراضي الضفة الغربية «ولكن بدون ضم ١,٣ مليون عربي» مما يهدِّد الطبيعة السكانية والطبيعة اليهودية لدولة اسرائيل .
* هناك مجال للتفاوض مع سوريا بشأن الجولان ولكن كلما تأخرت إقامة هذه المفاوضات فإن حقائق استيطانية اسرائيلية تنشأ في الجولان . وفي رأي المعراخ ، فان «الحل الوسط» الاقليمي في منطقة الجولان هو «طفيف جداً» .

ولم يكتف السيد شمعون بيرس بالإفصاح عن كل هذه «المبادىء» الجوهرية في برنامج المعراخ . بل أعلن ، مجدداً ، ان تاريخ المعراخ لم يعرف فك ولو مستوطنة واحدة وان حكومة الليكود هي التي اقتلعت مستوطنات يهودية . بينما اقترح المعراخ في حينه الابقاء على المستوطنات اليهودية في منطقة رفح حتى بعد الاضطرار الى إعادة المنطقة ، رسمياً ، لمصر .

وبدل ان يقول بيرس ، ولو كضريبة كلامية ، جملة ما ضد العصابة الارهابية الفاشية الاستيطانية في الضفة وجرائمها التي كُشف الستار عنها ، فان بيرس قال في موازنة مثيرة للغضب انه ضد «الشغب» المعادي لليهود في الضفة وأيضاً ضد الارهاب اليهودي .

هذا على الصعيد السياسي العام المتعلق بالقضية المصيرية ، قضية المستقبل كله ـ العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والاسرائيلية ـ العربية ، بشكل عام .

وقد لاحظ المراقبون ان بيرس لم يقُل حرفاً واحداً ضد أخطار تقليص الدمقراطية وتصاعد النشاط الفاشي ورفع العنصرية المعادية للعرب رأسها بشكل واسع في السنوات الأخيرة . كما ان بيرس لم يقل حرفاً واحداً حول سياسة المعراخ فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل التي تشكل ١٧ بالمئة من سكان دولة اسرائيل .

اننا نعتقد ان السيد شمعون بيرس قد طرح خطوطا عريضة لسياسة احتلالية توسعية استيطانية معادية للشعب العربي الفلسطيني. وفي الوقت نفسه، فان برنامج المعراخ بشكل اهانة واستفزاز للمشاعر والحقوق القومية للجماهير العربية في اسرائيل، وشمعون بيرس وقيادة المعراخ، بهذا البرنامج، يواصلون سياسة الاهانة القومية والاستعلاء، وممارسة التمييز والقمع ضد

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

فدائيا عملية «شارع الملك جورج» يطالبان باعتبارهما أسرى حرب

● القدس ـ لمراسلنا علي بشير ـ مثل، أمس الأول، امام محكمة اللد العسكرية الفدائيان أمجد رباعة ووفيق صالحة، المتهمان بعضوية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وبالقيام بعملية شارع الملك جورج في القدس في بداية شهر نيسان هذا العام.

وقال المحامي عبد عسلي، في بداية الجلسة، انه لا توجد صلاحية لدى المحكمة ـ بمحاكمة موكليه، وذلك استناداً الى البندين الرابع والخامس من ميثاق جنيف الثالث من العام ١٩٤٩، الذي وقعت عليه اسرائيل، وكذلك بالاستناد الى القانون الدولي الذي يعتبر هذين الفدائيين اسرى حرب. وأوضح المحامي ذلك، قائلاً: ان اسرائيل شنت حرباً قذرة على لبنان ولا تزال تحتل جزءاً من اراضيه. ولهذا فمن حق اللبنانيين، ومنهم وفيق صالحة ابن الطائفة العربية الدرزية في لبنان، ان يكافحوا الاحتلال.

اما بالنسبة لأمجد رباعة، الفلسطيني، فهو جندي في صفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الممثلة في الهيئات الدولية عبر منظمة التحرير الفلسطينية، التي حازت على اعتراف دولي بها، حركة للتحرر القومي تسعى لاقامة الدولة المستقلة.

وأضاف: لم تكن لدى الفدائيين اية نية بقتل الابرياء، وانما كان هدفهما، وهذا ما ورد في لائحة الاتهام، احتجاز عدد من موظفي وزارة السياحة بقصد اخلاء سبيل معتقلين فلسطينيين ولبنانيين.

هذا وقررت المحكمة العسكرية تأجيل النظر في هذه القضية حتى يوم ١٨ تموز القادم وذلك لسماع أقوال الشهود والبت في ادعاء الدفاع.

هوالجبهة اكبر برهان

جبهة الرينة الدمقراطية

● من أجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المعركة الانتخابية المقبلة
● لدحر أحزاب السلطة المتطاولين على وحدة صف جماهير شعبنا

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي افتتاحاً للمعركة الانتخابية وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨,٣٠ مساءً في بيت الرفيق محمود خطبا .

خطباء الاجتماع : ● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● رئيس مجلس الرينة المحلي حسن خطبا ● عريف الاجتماع : المربي أكرم برانسي .

● فهلموا بجماهيركم للمشاركة في الاجتماع معلنين تصميمكم على السير في هذا الطريق وأبداً على هذا الطريق ●

● نعم وألف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

صوتوا
و



في المهرجان الانتخابي الحاشد في عكا :

■ اميل حبيبي: أجمل ما في عكا الجميلة هو شعبها !

■ عفيف كيال : شعبنا لن يرحم ولن يغفر لمفرقي الصفوف

■ موطي ايش يائير : لن يقوم في هذه المنطقة دولة معادية للعرب ومع الامبريالية

● عكا ـ لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب ـ بحضور المئات من الجماهير العربية العكية التي احتشدت في ساحة الكركون لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية وممثليها في المهرجان الشعبي الذي عقدته جبهة عكا الدمقراطية امس الأول الثلاثاء.

افتتح الاجتماع الدكتور كميل فاخوري فقال: اربعة وثلاثين يوماً تفصلنا عن موعد الانتخابات التي تجري في اوضاع افلاس سياسي واقتصادي تعاني منه الحكومة واحزاب الاجماع القومي الصهيوني. وقال: لا شيء لدى هذه الأحزاب تقدمه للجمهور الاسرائيلي عامة وللجماهير العربية خاصة. وقال: ان القائمة الجديدة الثيري ـ ميعاري ـ تهاجمنا من اليمين واليسار ولا يظنن احد ان الزفة قد انتهت. لا، انها ما تزال مستمرة.

فتعالوا نعمل معاً لصنع نصر جديد للجبهة يوم ٧/٢٣.

وتحدث السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي، فقال: بالأمس، وباقترابنا من موعد الانتخابات للكنيست، عقدت الجبهات في منطقة عكا مؤتمراً في قرية جديدة ـ القلعة الجبهوية ـ لتنسق معاً اعمالنا في هذه الانتخابات ازاء الهجمة الشرسة من قبل الاحزاب الصهيونية المتكالبة على اصوات جماهيرنا العربية. وقال: ان واجبنا الوطني يدعونا الى الوقوف صفاً واحداً ضد الاجماع الصهيوني وان شعبنا لن يرحم ولن يغفر لمفرقي الصفوف والانفصاليين.

وتحدث المرشح العاشر في قائمة الجبهة، موطي ايش يئير، فقال: كلما اصل الى هذه المدينة لا اتمالك انفعالي بجمالها التاريخي ولانها مدينة يسكنها العرب واليهود ولانها تعكس المستقبل المنتظر. فهي، بالنسبة لي، معلم يشير الى انه لن تقوم في هذه المنطقة دولة معادية للعرب ومع الامبريالية.

ان المعركة، التي امامنا اليوم، هي معركة لتقوية الجبهة الدمقراطية ولاسقاط حكم الليكود والتي لا نريد ان نستبدل فيها ليكود (أ) بليكود (ب). وهذا الأمر ممكن فقط اذا قوينا الجبهة الدمقراطية، التي اثبتت انها القوة الوحيدة المناهضة للاحتلال والضم والعدوان.

في العام ١٩٨٢ وقفت الجبهة وحدها ضد الحرب على لبنان حتى يوسي سريد وشولميت الوني هربا ولم يصوتا ضد الحرب ـ هربا كالفئران من البيت المحترق لانهما ارادا، في حالة الانتصار في الحرب، ان يقطفا ثمار النصر مع الأحزاب الصهيونية.

وقال: لا حل غير ما تطرحه الجبهة الدمقراطية وما لم تنسحب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ فلن يكون هناك سلام.

وان كل من يريد السلام حقاً يجب ان يصوت للجبهة. وقال: وسائل الاعلام تقوم بالدعاية للقائمة المسماة «التقدمية للسلام» في الوقت الذي تعرف فيه السلطة كما يعرف اصحاب هذه القائمة ان لا امل لهم في اجتياز نسبة الحسم. ولكنهم يقاومون الجبهة، ويعملون لتقليص تمثيلها فمن يريدون ان يقلصوا من الجبهة؟ سميح القاسم الشاعر الكبير والرمز الوطني؟ ام هاشم محاميد رئيس مجلس اكبر قرية في البلاد؟ انهم يريدون حتى اكثر من ذلك! يريدون اسقاط توفيق زياد رئيس اكبر مدينة عربية في اسرائيل والشخصية القائدة المحبوبة. فلمصلحة من شق وحدة الصف واضعاف الجبهة.

قووا كتلة الجبهة في الكنيست تقووا السلام العادل وحقوق العاملين.

وتلته الآنسة اليس حنا ممثلة الشبان فقالت: ان شعبنا يواجه معركة مصيرية في هذه الايام وهو يواجه احزاب الاجماع القومي الصهيوني من جهة ومن جهة اخرى يواجه من يتلبس بلباس الوطنية الزائفة وكلاهما يتربص بالجبهة الدوائر لضربها واضعاف نفوذها. يستهدفان بذلك ضرب السلام العادل وحقوق شعبنا الفلسطيني. ولذلك ادعو شبابنا وشاباتنا الى الوقوف مع الجبهة الدمقراطية ودعمها والعمل في صفوفها لصد هذه الهجمة الشرسة.

وكان مسك الختام كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي وقال: عندما يجري الحديث عن عراقة هذه المدينة فالحديث يجري عن عراقة هذا الشعب وعراقة قيادة هذا الشعب والتي لكونها كذلك كسبت الاحترام في جميع انحاء هذا العالم ولدى اوساط الشعب الفلسطيني خاصة لنجاح تجربتنا عن طريق وحدة الصف الوطنية والنضال الحكيم والصبور الذي لا يعوم على شبر ماء، ولا يغرق في شبر ماء.

وقال: هذه الانتخابات هي فرصة تاريخية سياسية اذا عرفنا كيف نهتبلها بوعي وباستمرار السير على طريقنا المجرب نستطيع ان نجري تغييراً جذرياً في الكنيست وفي اسرائيل.

في انتخابات العام ١٩٧٧ نشأ وضع سياسي تميز بانهيار جهاز الحكم المعراخي وبانهيار اقتصادي وسياسي، ونتيجة لذلك تهيأت الفرصة امام شعبنا ليسمع، ولأول مرة، وصمة عار تصويته باكثرية للاحزاب الصهيونية.

ولكنه في انتخابات العام ١٩٨١ رفع المعراخ الشعار الكاذب: صوتوا للمعراخ للتخلص من الليكود. وقلنا للجماهير ان المعراخ كذّاب وشعاره كاذب. ونجحت الاحزاب الصهيونية والمعراخ بانزالنا من ٥١٪ الى ٣٧٪. ولكن المعراخ ليس انه لم يسقط الليكود وحسب بل لولا تواطؤ المعراخ لما تجرأ الليكود على شن الحرب واقتراف المجازر التي لن ننساها ما حيينا في لبنان.

وقال: كانت حرب لبنان اول حرب فشلت اسرائيل فيها سياسياً وعسكرياً واول حرب ثبتت فيها ان العسكرية الاسرائيلية، في حقيقتها، هي انتفاخ فارغ مثل رفائيل ايتان. ثمانين يوماً لم تستطع العسكرية الاسرائيلية اجتياح اي جزء من بيروت لان ستة آلاف عربي قرروا، ولأول مرة، ان يصمدوا في وجه العدوان فصمدوا وانتصروا. وقال: ولذلك فإن هذه الانتخابات هي فرصة تاريخية لكي نستطيع التأثير على مقادير دولة اسرائيل وحياتها السياسية وان نشارك بشكل فعال في حل قضية شعبنا.

وتحدث عن قائمة الثيري ـ ميعاري فقال: اقطاب هذه القائمة تقول ان قيادة هذا الشعب لم تعد تنفع وانهم يريدون قيادة بديلة لان نتائج هذه القيادة هي «مكانك عد»! وقال: هم يريدون ارجاعنا الى قيادة سنة ١٩٤٨ ـ الى قيادة الكارثة. وهم يريدون تغيير قيادة الطبقة العاملة. نعم مكانك عد على تراب وطننا وعلى ارضنا وعلى صدورهم باقون وقال هذه الزفة كلها منافع للسلطة الحاكمة. ولقد شتمنا زلم قائمة الثيري وشتموا الاتحاد السوفييتي واثاروا الأوهام حول مشروع ريغن.

هاجموا «كامب ديفيد» ولكن ولا كلمة عن مشروع ريغن. إننا نطالب المحكمة العليا، حرصاً على الدمقراطية وعلى حق شعبنا في الدفاع عن تاريخه ووجهه الناصع، بإجازة هذه القائمة حتى تقف امام شعبنا عارية من هذه «الزفة الأمنية» المصطنعة.

● كل التقدير لشبان عكا الذين ميزوا الغث من السمين ولم تغرهم الشعارات الزائفة. القضية قضية بقاء، وبقاؤكم في عكا الجميلة التي اجمل ما فيها هو انتم!

برنامج المعراخ كما عرضه بيرس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جماهيرنا العربية.

وتبرز وخاصة القيادة المعراخية واضعة هذا البرنامج خصوصا حين نذكر ان بيرس ورابين وايبان ونافون وبارليف وولدهم رعنان كوهين، يأتون، بعد كل هذا البرنامج العنصري المعادي للعرب، ليطلبوا اصوات الناخب العربي.

اننا نعتقد ان المصلحة الوطنية والمدنية للجماهير العربية، بل الكرامة الانسانية للجماهير العربية، تستدعي ان تصفع المعراخ صفعة انتخابية مجلجلة نعلّمه من خلالها ان يحترمنا. ان «ابطال» مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض، «ابطال» الحكم العسكري ونهب الارض، يواصلون السياسة نفسها. واذا كانوا يتكلمون بهذه اللهجة وهم في «صحراء» المعارضة، فتعالوا نتخيل كيف سيتصرفون تجاهنا عندما يعودون الى الحكم.

هنالك دلائل كثيرة متعلقة تشير الى ان قيادة المعراخ تستعد من الآن لحكومة «تكتل قومي» مع الليكود. ويبدو ان احدى القضايا التي سوف يتفق عليها الليكود والمعراخ بسرعة، خلال مفاوضات التكتل القومي، هي الموقف من الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية والموقف من جماهيرنا العربية الباقية في وطنها.

اننا نعتقد ان جماهير شعبنا يجب ان تعزل المعراخ عزلاً كاملاً وشاملاً بحيث يخجل اي انسان يتحلى بالكرامة الشخصية، وحريض على سمعته، ان يتعاون مع هذا البرنامج العنصري المعادي لشعبنا وجوداً وقضية ومستقبلاً.

وعلى ضوء كل هذا تبرز الحاجة التاريخية والمصلحة الحياتية الماسة الى رص الصفوف اكثر من اي وقت مضى، ومضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست حتى تكون كتلة الجبهة القوية في الكنيست قاعدة المبادرة للنضال الدمقراطي العام، البرلماني والشعبي، ضد سياسة الحرب والاحتلال والتمييز.

واننا لنكاد نسمع الحاضر والمستقبل يهتفان امام شعبنا، امام العمال، والفلاحين والمثقفين والتجار والطرب والشباب، امام الشيب والشبان : لا ليكود ولا معراخ، ما بَدّنا كل الاوساخ !

المعراخ وراءنا والليكود أمامنا. وما لنا ـ لمستقبلنا ومستقبل اطفالنا ـ والله، الاّ الجبهة !

البرنامج السياسي الجديد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني تأتي فقرة أخرى لتفسّر هذ الكلام وفيها يؤكد المعراخ انه يرفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وأية مباحثات مع م.ت.ف. وانه يعمل من اجل منع اشراك رئيسها، ياسر عرفات، في المبادرات والاتصالات الدولية.

أما بالنسبة لهضبة الجولان السورية المحتلة فقال بيرس في سياق حديثه: إن حكومة بقيادة المعراخ ستكون مستعدة لإجراء مفاوضات مع سوريا دون شروط مسبقة. ولكنه سرعان ما أتبع ذلك بقوله ان «السوريين غير مستعدين للتفاوض معنا الآن»!

وأعلن رئيس لجنة إعداد البرنامج السياسي، النائب يعقوب تصور، بهذا الخصوص: «كلما مرّ الوقت تتكرس في الجولان حقائق ناجزة تعزز كونه منطقة أمنية. ويمكن ان تكون هناك تنازلات اقليمية طفيفة خلال المفاوضات مع سوريا»! ويعني ذلك استمرار المعراخ في تأييد سياسة فرض الأمر الواقع بخلق مثل هذه «الحقائق الناجزة»!

وأكد بيرس على التزام المعراخ باتفاقات «كامب ديفيد» ومع هذا ـ أضاف ـ فإن حكومة المعراخ ستقترح على مصر الغاء الصيغ الحالية للمباحثات حول «الحكم الذاتي» في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك حتى يتم الخروج من الجمود الحالي في العلاقات!

وعاد بيرس ليكرر ما صرح به هو وزملاؤه في قيادة المعراخ رداً على اتهامات «الليكود»، بأن المعراخ لا يؤيد قطعياً إزالة المستوطنات الكولونيالية ولن يزيل ايا منها. واتهم الليكود بانه هو الذي بدأ بإزالة هذه المستوطنات بعد التوقيع على اتفاقات «كامب ديفيد». وحاول بيرس بذلك ابراز تمسك المعراخ بالاهداف القومية للصهيونية أمام اتهامات «الليكود»!

عيزر فايتسمان بصراحة :

«منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية لا يمكن التفاوض معها» !

* «عن اقرث وبرعم اسألوا حزب مبام» * «هاتوا اصواتكم وانا اتعهد بخدمتكم ولكني لا اعد بأي شيء» *

○ عكا ـ لمراسلنا في الجليل الغربي :ـ في جولته التي قام بها يوم الاثنين الماضي زار عيزر فايتسمان قرى الرامة (حيث تناول طعام الغذاء) وكفرياسيف (حيث استقبله مقاولوه للاصوات) وجولس ويركا وكسرى، كما علمت.

وقد علق في كفرياسيف «باجتماع شعبي» فاستمع الى خطاب ترحيب وتمجيد من شيخ مقاولي اصواته والقى هو كلمة مضمخة بالصداقة للعرب. وفتح باب الاسئلة لوقت قصير جدا لان سعادته مشغول.

فسأله شاب «متطفل» على الاجتماع : ما هو موقفك من حل القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ لماذا لا تتفاوضون مع منظمة التحرير ؟

فاجاب سعادته : «منظمة التحرير هي منظمة ارهابية ولا يمكن التفاوض معها. اما حل القضية الفلسطينية فيكون في اطار اتفاقيات كامب ديفيد».

وعاد الشاب «المتطفل» يسأل : ماذا مع الانسحاب من لبنان ؟ الى متى تحرقون ملايين الدولارات هباءا ؟ لماذا لا تحكي عن حقوق العاملين ؟

وسأله آخر : ماذا مع اقرث وبرعم ؟

فحاول سعادته ان يجيب، فاجاب عن بعض الاسئلة وتناسى بعضها، ومن الدرر التي قالها : «حقوق العاملين ليست قضية كبيرة للاهتمام في معركة الانتخابات» ! «عن اقرث وبرعم وجهوا السؤال الى حزب مبام».

وعندما اراد شخص اخر ان يسأل، تدخل مقاول الاصوات وقال : «ما عاد وقت للاسئلة. فالسيد فايتسمان مستعجل».

هذا وعلمت ان السيد فايتسمان عندما حل على مقاوله للاصوات هناك وكان قد جمع بعض من استطاع للاستقبال : وتكلم السيد الضيف فقال : لقد زرت الشيخ امين طريف قبل مجيئي لعندكم وطلبت ان يدعو لي بالنجاح. وها انا اطالبكم بالتصويت لقائمتي. وسأخدمكم. ولكني لا اتعهد بشيء» !!

● فايتسمان في احدى صور الدعاية التي ينشرها في الصحف. ويكتب فايتسمان تحت الصورة : من اليسار دافيد بن غوريون. ومن اليمين مناحيم بيغن. وفي الوسط ـ عيزر فايتسمان. ولا يقصد فايتسمان فقط موقعه في الصورة بل وموقعه السياسي ايضا ـ بين اصحاب مجازر قبية ونحالين وكفرقاسم (من اليسار !) ومجازر دير ياسين وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا (من اليمين !).

إدارة ريغن تتعهد لحكام اسرائيل :

نرفض الدعوة الى مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية

● واشنطن ، نيويورك ـ الوكالات والاذاعات ـ أكدت الولايات المتحدة الأمريكية ، مجدداً ، رفضها عقد مؤتمر دولي ، بإشراف منظمة الأمم المتحدة ، لحل مشكلة الشرق الأوسط . وذكرت صحيفة «هآرتس» ، أمس الأول ، ان هذا التأكيد جاء في معرض توضيح قدمته إدارة الرئيس ريغن لحكام اسرائيل ازاء قلقهم المتزايد من هذه الدعوة ، التي تلقى التأييد من الرأي العام العالمي .

هذا وأعلن السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة ، خابيير بيريز دي كويليار ، انه اثار هذا الأمر في أثناء لقائه بوزير الخارجية الأمريكي ، جورج شولتس ، الذي اكتفى بتكرار رفض الادارة الأمريكية هذا الاقتراح .

وذكرت الوكالات ان سفير السويد في تونس أكد تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط ، يتم من خلاله التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية . وأكد السفير، أيضاً ، تأييد بلاده للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل إحقاق حقوقه الوطنية المشروعة . وقال إن من حق منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد المعترف به للشعب الفلسطيني ، ان تشارك في أي مؤتمر دولي خاص بقضية الشرق الأوسط .

تمرينات عسكرية اسرائيلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ضمن ما يشتمل عليه من أمور، على اشتراك السفن التابعة للأسطول الأمريكي السادس في تدريبات مشتركة مع البحرية الأسرائيلية في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وذكرت أن المسؤولين الاسرائيليين أعربوا عن رضاهم من هذا الأمر. وأكدوا أن هذه التدريبات ستستمر في المستقبل وأنها ستشهد اشتراكاً اسرائيلياً أوسع.

وأشار هؤلاء المسؤولون، حسب الصحيفة، الى أن المباحثات المتعلقة بانعاش «اتفاق التعاون الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة تتقدم بصورة مرضية وأن الطرفين اتفقا على التزام السرية التامة حول نتائج هذه المباحثات.

ويذكر انه منذ كانون الثاني ١٩٨٤ تتواصل اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة لاسرائيل وأمريكا بصورة منظمة. وتعكف هذه اللجنة، التي يقرض الطرفان تكتماً شديداً على أبحاثها، على وضع برنامج مفصل لانعاش التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

ومن ناحية ثانية نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع في القدس قوله، أمس، إن شركات صناعة الطائرات الاسرائيلية ستوقع قريباً عقداً مع الولايات المتحدة تزوّد بمقتضاه البحرية الأمريكية بـ ١٢ طائرة من طراز «كفير» لاستعمالها كأهداف. وأوضح المصدر أن وفداً من خبراء الطائرات التي يستعملها سلاح البحرية الأمريكية توجه مؤخراً الى اسرائيل لهذا الغرض. وأضاف أن واشنطن تعهدت بتوريد تجهيزات عسكرية إلى اسرائيل مقابل هذه الطائرات.

على الرغم مما افتضح من ممارسات التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين،

المحققون في سجن «الفارعة» يواصلون تعذيب المعتقلين الفلسطينيين لابتزاز «الاعترافات»

*** محكمة مصغرة، أقيمت بأمر من المحكمة العسكرية في نابلس، تقرر أن الافادة التي أدلى بها المعتقل نضال رباح، أخذت تحت التعذيب ***



● القدس - لمراسلنا - قدمت المحامية فليتسيا لانغر، أمس (الثلاثاء)، التماسا الى المحكمة العليا باسم ثلاثة من المعتقلين في سجن الفارعة العسكري وهم قيس انور عوايس وساتر محمد حنني من بيت فوريك ونضال حسين رباح من حلحول لاستصدار امر احترازي ضد القائد العسكري في الضفة المحتلة وقائد سجن الفارعة يلزمها بتفسير سبب امتناعها عن منع عمليات التعذيب الشديد في سجن الفارعة ضد الملتمسين وبقية المعتقلين وسبب عدم تقديم المسؤولين عن هذه العمليات الى المحاكمة وضمان حقوق الانسان الاساسية للملتمسين.

وذكرت المحامية لانغر في التماسها أنه تم اعتقال قيس عوايس في ٨٤/٤/١٨ بتهمة «الاخلال بالنظام العام». ومنذ دخوله الى السجن تعرض لعمليات تعذيب وحشية على أيدي المحققين خاصة «أبو فتحي» و«أبو سمرة» اللذين قاما بضربه بوحشية على جميع انحاء جسمه، وخاصة أعضاءه التناسلية.

وكان المعتقل طلب من سلطات السجن ان تقدّم له العناية الطبية اللازمة جراء عمليات التعذيب. الا أنه ووجه بالاهمال التام، الأمر الذي دفعه الى القيام بمحاولة انتحار بابتلاعه قطعة حديد من أجل وضع حد لآلامه أو لاجبار السلطات على أن تقدم له العلاج اللازم واستدعى ذلك ادخاله الى مستشفى رفيديا في ٨٤/٥/٩ حيث لا يزال يتلقى العلاج.

والملتمس الثاني، ساتر محمد حنيني، اعتقل بتاريخ ٨٤/٦/٨ بتهمة «الاخلال بالنظام». وشكا لمحاميه جواد بولس تعرضه لعمليات تعذيب قاسية جدا، وبشكل خاص من تضييق القيود على رجليه، الأمر الذي سبب له الجراح. وقد تعرض لذلك على أيدي المدعو «أبو جبل»، مما اضطر المحكمة العسكرية الى اصدار أمر بفحص طبي للمعتقل واحضار تقرير عنه للمحكمة.

أما الملتمس الثالث، نضال رباح، الذي لم يتجاوز ربيعه الخامس عشر فقد اعتقل بتاريخ ٨٤/٣/١٢، واحضر الى المحكمة العسكرية في نابلس في ٨٤/٤/٥ حيث تمكن محاميه، جواد بولس، من اقناع هيئة المحكمة بضرورة مناقشة ظروف أخذ الافادة من موكله لان هنالك أدلة أكيدة بان هذه الافادة أخذت منه بالتعذيب الوحشي. وكشف نضال عن ذراعيه لترى هيئة المحكمة آثار الحروق التي تركتها سجائر المحققين على لحمه. واقتنع القاضي وأمر باجراء محكمة مصغرة بعد تقديم تقرير طبي. وجاء التقرير الطبي مؤكدا امكانية ان تكون الحروق بفعل سجائر مشتعلة. ويوم الأحد الماضي، جاء قرار المحكمة المصغرة، بحضور المحامي جواد بولس، ونص على أنه، نظرا لوجود آثار حروق على يدي المتهم وعدم تمكن النيابة من تفسيرها يضاف الى ذلك أقوال شهود النيابة المثيرة للشكوك، فان المحكمة لا تستطيع الأخذ بهذه الافادة وتأمر بالغائها حيث ان هناك مجالا للاعتقاد بأنها أخذت منه بالقوة. وكان هذا من النجاحات القليلة التي امكن تحقيقها في مجال المحاكم المصغرة في تاريخ الاحتلال.

ومن الجدير بالذكر انه قبل تقديم هذا الالتماس الى المحكمة العليا كانت المحامية لانغر تقدمت الى المستشار القضائي، ومن خلاله لجهات رسمية أخرى، بعدة طلبات وشكاوى حول اساليب أخذ الافادات من معتقلي الفارعة والتعذيب الذي يلاقونه هناك. ووعد المستشار المحامية لانغر باجراء تحقيق في الأمر. وأكد ان هنالك تعليمات مشددة بعدم استخدام الوسائل غير القانونية. الا أنه، على الرغم من ذلك، ما زالت تتوالى الشكاوى من سجن الفارعة.

وأكدت المحامية فيلتسيا لانغر في التماسها ان هذه الممارسات جاءت في أعقاب السياسة الجديدة لقائد الضفة الغربية العسكري، القاضية بضرورة أخذ الافادات من المعتقلين لتقديمهم الى المحاكم وعدم الاكتفاء بشهادات رجال المخابرات. ولهذا يلجأ محققو «الفارعة» الى كل الوسائل للحصول على هذه الافادات.

ويذكر ان سجن «الفارعة» الذي افتتح في نيسان ١٩٨٢ بناء على توصية من رفائيل ايتان قد شهد عمليات تعذيب وحشية تم اثبات بعضها في المحاكم. فمثلا، بتاريخ ٨٤/٣/٤ قدم احد المحققين في المعتقل المذكور، واسمه غدير، الى المحكمة العسكرية في تل ابيب بتهمة قيامه بتعذيب محاضر من جامعة بير زيت وآخر من جامعة النجاح وأدين وحكم عليه بالسجن لمدة ٦ أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قيمتها ١٥ ألف شيكل. كما أنه تم تقديم المحقق موشه بيطون الى المحكمة بتهمة تعذيب الشاب وليد العارضة في ايار من العام الماضي. وذلك بعد ان تقدمت المحامية لانغر بدعوى ضده. وما زالت قضيته قيد البحث لدى المحكمة المركزية في تل أبيب.

ردا على الحملات الضرائبية

تجار القدس المحتلة يهددون باللجوء الى شتى اساليب النضال، بما فيها الاضراب

● القدس - لمراسلنا - بهدف مناقشة الهجمات الضرائبية التي يتعرض لها التجار العرب والمبالغ الخيالية التي تفرضها عليهم سلطات الاحتلال، تداعى تجار مدينة القدس، يوم الأحد الماضي، للاجتماع في الغرفة التجارية حيث تم بحث الأمور التي تتعلق بهذا الموضوع بصورة مستفيضة.

وأوضح التجار ان كل محاولاتهم للوصول الى حل مرض مع سلطات الضرائب قد باءت بالفشل بسبب تمسك هذه السلطات بممارساتها التي ترمي الى تحطيم الاقتصاد العربي وتمزيقه.

وأعرب التجار، أيضا، عن عزمهم طرق كل أشكال النضال للدفاع عن حقوقهم، بما في ذلك الاضراب التحذيري والمفتوح وغيره من الوسائل.

ودعا التجار الغرفة التجارية الى اتباع طرق أكثر نجاعة وحسما للتخفيف من عبء هذه الضرائب التي تثقل كاهل التجار والمواطنين.

هذا وستقوم الغرفة التجارية بصياغة مذكرة بالاقتراحات التي تقدم بها التجار وارسالها الى السلطات المختصة.

حكم قاسٍ بتهمة نقل كتب تقدمية الى احد المعارض

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في الخليل، يوم ٨٤/٦/١٩، على اسحاق مناصرة (من الظاهرية) بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ ودفع ١٠ آلاف شيكل غرامة، بتهمة القيام بنقل كتب وطنية الى أحد معارض الكتب في الخليل.

توفيق زياد في كفركنا:

يجب تقويض اركان سياسة «الاجماع القومي» الصهيوني

● كفركنا - لمراسلنا - اكد عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في اجتماع انتخابي حاشد عقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية على اهمية المرحلة الراهنة من حيث الحسم في مجمل القضايا وخصوصا القضية الفلسطينية وعلى اهمية الذي يمكن ان تقوم به الجبهة من خلال الصراع البرلماني من اجل تعطيل وتقويض اركان سياسة الاجماع القومي الصهيوني القائم على اتباع سياسة عدوانية ومن اجل دعم نضال شعبنا العربي الفلسطيني.

وتطرق زياد الى اهمية النضال جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية مؤكدا على التحول النوعي في الشارع اليهودي والمعارض لسياسة الحرب والعدوان. ثم تحدث عن مصيدة المعراخ التي يستعملها العنصريون لسرقة اصوات الناخبين العرب وبالتالي ناقش «الزعلانين» والداعين الى مقاطعة الانتخابات مشيرا الى ان الحياد والتفرج يشكل خطرا لا يقل عن خطر السقوط في شرك الليكود والمعراخ والاحزاب العنصرية كافة.

وكان افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، صالح عبد القادر بكلمة اشار فيها الى اهمية الانتخابات في الظروف الراهنة. وحث الجمهور على ممارسة حقه في التصدي لممارسات السياسة العنصرية لليكود والمعراخ مشيرا الى جرائم هذه الاحزاب من دير ياسين حتى صبرا وشاتيلا.



● توفيق زياد ●

جبهة ام الفحم:

جماهيرنا ستصون الثقة التي اعطيت لها بترشيح هاشم محاميد

● ام الفحم - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم منشورا دعت فيه اهالي البلدة الى تعزيز دور ام الفحم المركزي والقيادي في معركة الجماهير العربية عن طريق ايصال ابنها ورئيس مجلسها المحلي الاستاذ هاشم محاميد الى الكنيست المرشح الخامس في قائمة الجبهة.

وعبرت الجبهة في منشورها عن اعتزازها وتقديرها العالي رؤساء السلطات المحلية العرب ولادارة الجبهة الدمقراطية على الثقة التي منحوها لام الفحم وجماهيرها ولرئيس مجلسها المحلي بترشيحه في المكان الخامس في قائمتها للكنيست. وجاء في المنشور: «ان هذه الخطوة اتت بعد خطوة هامة على طريق وحدة الصف في قريتنا وهي الائتلاف الشامل والمسؤولية الجماعية التي ستعود بأفضل النتائج في خدمة بلدنا وسكانها».

واوضح المنشور ان الانتخابات المقبلة للكنيست تجري في سباق مجنون ما بين الاحزاب الصهيونية كافة على التطرف العدائي لشعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة واكد على ان المعراخ يفاخر بانه يعمل اكثر من الليكود في ذلك النهج العدائي ولن يكون البديل السياسي لليكود لا سيما وانه معروف بلاءاته الاربع.

واشار منشور الجبهة الى الاسلوب المهين الذي عاملت فيه قيادة المعراخ اعوانها وزلمها العرب هذا الاسلوب الذي برز في موضوع ادراج مرشحين عرب في قائمة المعراخ.

واختتمت جبهة ام الفحم منشورها بالتعبير عن ثقتها بأبناء شعبنا وابناء ام الفحم كافة مدركين خطهم الانتخابي المجرب مع جبهة النضال المشرف - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جبهة معليا في المعركة بالتعاون مع نادي «معليا الغد»

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - في اطار الاعداد للانتخابات المقبلة عقد نشيطو جبهة معليا الدمقراطية، في مطلع الاسبوع، اجتماعا خاصا في نادي الصداقة بحثوا فيه طرق ووسائل تنفيذ برنامج العمل الانتخابي. كما تبنى الاجتماع برنامج العمل المشترك مع نادي «معليا الغد».

وكانت ادارة الجبهة بحثت في اجتماع سابق برمجة العمل المشترك مع نادي «معليا الغد» استعدادا لمعركة الانتخابات. وقرر الطرفان برنامج عمل مفصل يتضمن النشاطات الشعبية والاعلامية والمحاضرات وتم الاتفاق على اصدار بيان مشترك باسم الطرفين.

ويلقى التعاون بين نادي «معليا الغد» وجبهة معليا الدمقراطية ترحاب القوى الشريفة والمخلصة كافة في القرية.

استمرار الهجوم على المدارس العربية في النقب

بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - اعلمت وزارة المعارف، في الفترة الاخيرة، اولياء طلاب صفوف السابع والثامن والتاسع في مدرسة «اللقية»، وعددهم (٣٠٠) طالب بقرارها اغلاق هذه الصفوف في السنة الدراسية القادمة ونقل الطلاب الى مدارس تل السبع التي تبعد اكثر من ١٢ كيلومترا عن اماكن سكنهم. وذلك رغم معارضة الاهالي واحتجاجهم المستمر على هذه الخطوة التعسفية.

وادعى سكرتير مدير وزارة المعارف في منطقة الجنوب، يسرائيل حين، ان وجهاء العشائر يفضلون ان يدرس ابناؤهم بالقرب منهم على حساب تقدم ابنائهم في مدارس تل السبع (!)

ويتساءل السكان، اولياء امور الطلاب، وبحق لماذا لا يُضمن هذا التقدم، الذي تدعيه وزارة المعارف، في مدرسة اللقية حيث يتعلمون اليوم؟ وهم يرون، وبحق ايضا، ان الوزارة تستهدف اجبار غالبية الطلاب على ترك مقاعد الدراسة والتحول الى ايد عاملة رخيصة، لا سيما وان هذه المحاولة يجري العمل على تحقيقها مع طلاب مدرسة ابو كف.

المحكمة العليا تدعم موقف بلدية الناصرة ضد تلاعب احد اعضاء الحركة «التقدمية»

*** البلدية ترسي عطاء بشكل قانوني لمشروع تطوير مدرسة وترفض العطاء المزور المقدم من الطرف الآخر فيشتكون عليها للمحكمة العليا وهذه ترد الدعوى وتفضح مقدميها ***

● الناصرة - لمراسلنا - رفضت المحكمة العليا، في مطلع هذا الاسبوع، الدعوى التي كان رفعها المقاول توفيق لحام وشغيله نايف حكروش ضد بلدية الناصرة وثبتت المحكمة موقف البلدية القانوني والمستقيم بشأن ارساء العطاء لمشروع تطوير مدرسة حي الصفافرة في المدينة.

وأكدت المحكمة في قرارها صحة موقف البلدية واخلاصها واثبتت، عمليا، ان ما فعله المقاول المذكور الذي هو شريك لعضو البلدية عن الحركة «التقدمية»، لم يكن سوى تلاعب فاشل ادى فقط الى عرقلة العمل في تنفيذ المشروع التطويري للمدرسة. وبناء عليه قررت هيئة المحكمة برئاسة القاضي ش. ليفين وعضوية د. ليفين وحليمي تغريم المدعين بمبلغ ستمئة الف شيكل والغاء الامر الاحترازي الذي كانت اصدرته المحكمة بناء على طلب المقاول وبسببه اوقف العمل.

القصة من اولها

وكانت القصة بدأت حين طرحت البلدية، في نيسان الماضي، مناقصة لاعمال بناء تطويرية في مدرسة حي الصفافرة، في الناصرة.

وقام عدد من مقاولي المدينة من بينهم المقاولان توفيق لحام ونايف حكروش، بتقديم العطاءات للجنة المختصة بذلك في البلدية.

وبما ان توفيق لحام هو شريك منذ سنوات طويلة ولا يزال لعضو البلدية رمزي أبو ناجي (حسب القانون ممنوع لعضو البلدية القيام باعمال مقاولة تابعة للبلدية) وان نايف حكروش ليس مقاولا وانما يعمل بالاجرة لدى لحام وابو ناجي وان عطاء لحام - حكروش كان يفتقر الى احد المستندات المطلوب تقديمها مع العطاء (شهادة تسجيل في سجل المقاولين بموجب شروط العطاء) فقد قررت لجنة العطاءات الغاء العرض الذي قدمه المذكوران. كما الغت العروض الاخرى بما فيها العروض التي ينقصه المستند نفسه الذي افتقر اليه عطاء لحام وحكروش. ورسا العطاء في حينه على شركة ابو احمد للبناء.

وفي ٨٤/٤/٢٦، قام عضو البلدية رمزي ابو ناجي باستغلال مركزه كعضو بلدية وقدم الى رئيس البلدية طلبا خطيا يطلب فيه الاطلاع على «ملف المناقصة المذكورة وعلى توصية لجنة العطاءات ونتائج فتح المناقصة». وقد تم له ذلك في ٥/٤ عندما حضر الى البلدية وطالب بالاطلاع على الملف.

وكانت البلدية قد وقعت في ٤/٣٠ اتفاقية عمل مع المقاول الفائز بالعطاء لبدء العمل. الا انها تلقت في ٥/١٠ امرا احترازيا من المحكمة العليا تمنع بموجبه من التوقيع على الاتفاقية (مع انها وقعت قبل ١٠ ايام) ثم تلقت امرا احترازيا آخر يطالبها بوقف الاعمال في المشروع المذكور. وجاء في امر المحكمة ان ذلك تم بناء على طلب المقاول توفيق لحام الذي قدم دعوى للمحكمة بهذا الخصوص في ٥/٦ (بعد ستة ايام من توقيع الاتفاقية ويومين من قيام ابو ناجي بالاطلاع على الملف).

والجدير بالذكر ان لحام ارفق دعواه الى البلدية بتصريح مشفوع بالقسم من رمزي ابو ناجي، عضو البلدية ذكر فيه انه اطلع على الملف المذكور في ٥/٧. وهذا التصريح يعتبر تصريحا كاذبا لانه بتاريخ ٥/٧ صادف يوم الاستقلال وفي هذا اليوم تكون جميع المكاتب الحكومية بما فيها البلديات مغلقة.

وفي الرد على الدعوى اشارت البلدية الى ذلك والى ان قرار رفض عطاء لحام - حكروش جاء بموجب البند ١٢٢ - أ من قانون البلديات نص جديد الذي يمنع بموجبه عضو البلدية او قريبه او وكيله او شريكه ان يكون طرفا في اتفاقية او عقد او اي عمل مع البلدية.

هذا ونظرت المحكمة العليا في هذه القضية يوم الاثنين الماضي ٦/١٨، وقد دار النقاش في المحكمة بين القضاة الثلاثة وبين المدافعين عن توفيق لحام المحاميين الياس ومعين خوري، وبناء على المعطيات المطروحة امامها قررت المحكمة الغاء الامر الاحترازي واسقاط الدعوى ضد البلدية. واعلنت انه لم تكن لها اية حاجة لسماع اقوال محامي البلدية او محامي المقاول الذي فاز بالعطاء.

هذا وسينشر قرار المحكمة في كتاب القرارات الصادر عن المحكمة العليا.

وعلم مراسلنا ان المحكمة العليا كانت قد طلبت قبل اصدار حكمها، من المقاول لحام ايداع كفالة بنكية لديها بمبلغ ٢ مليون شيكل. كما علمنا ان البلدية ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية لتحصيل الاضرار التي نجمت عن تأخير العمل في المدرسة لمدة شهر ونصف الشهر اثر صدور الامر الاحترازي ضدها والذي حمل البلدية مصاريف وفوائد مالية طائلة.. فضلا عن تعطيل مشروع التطوير في المدرسة.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة رفضت في قرارها ادعاء المقاول المذكور بأن قيام البلدية بارساء العطاء على شركة ابو احمد اساء لاهالي الناصرة فأكد ان البلدية لم تبذر اموال المواطنين وانما حافظت بذلك على اموال البلدية والاهالي لان عطاء ابو احمد كان العطاء الاقل تكليفا وهو يفارق قرابة ٧٠٠ الف شيكل عن العطاء الاول المزور الذي قدمه لحام وحكروش.

الحملة المالية للانتخابات

وصلنا الى ٦٢٪

منطقة السهل ١٢٣،٠٪

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
السهل	٣٠٠،٠٠٠	٣٦٩،٠٠٠	١٢٣،٠
النقب	٢٠٠،٠٠٠	٢٠٥،٠٠٠	١٠٢،٥
القدس	١٠٠،٠٠٠	٨٥،٠٠٠	٨٥،٠
تل ابيب - يافا	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٠٧٩،٠٠٠	٧٦،٧
حيفا	٧٥٠،٠٠٠	٥٣٠،٠٠٠	٧٠،٧
المثلث	١،٤٠٠،٠٠٠	٨٠٠،٠٠٠	٥٧،١
الناصرة	٣،٥٠٠،٠٠٠	١،٧٥٠،٠٠٠	٥٠،٠
عكا	٢،٧٠٠،٠٠٠	١،٣٥٠،٠٠٠	٥٠،٠
المجموع	١٠،٠٠٠،٠٠٠	٦،١٦٨،٠٠٠	٦١،٧

في هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية:
الناصرة - ٨٠٠،٠٠٠، يافا - ٣٠،٥٠٠، الرملة - ٢١،٠٠٠، القدس - ٢٠،٠٠٠، حيفا - ١٨،٠٠٠، بني براك - ١١،٠٠٠، كريات آتا - ١٠،٥٠٠، الخضيرة - ٦،٠٠٠، رمات غان - ٥،٠٠٠، رعنانا - ٣،٠٠٠.

ووصلنا من منطقة المثلث المعلومات التالية عن وضع الحملة:
الطيبة - ١٨٣،٠٠٠ (٥٢٪)، الطيرة - ١٣٩،٠٠٠ (٤٦٪)، قلنسوة - ٤٥،٠٠٠ (٣٦٪)، ام الفحم - ١٠٣،٠٠٠ (٣٠٪)، زلفة - ٥،٠٠٠ (١٠٪).

● ادارة الحملة ●

شعب ناميبيا يقاتل من اجل الحرية.. وله النصر !

النظام العنصري في جنوب افريقيا يفشل فشلاً ذريعاً في تحقيق مخططاته

نشرت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في عددها الخامس الصادر في ايار هذا العام مقالاً بقلم سام نويوما رئيس منظمة (سوابو) شعب جنوب غربي افريقيا. ويتعرض هذا المقال الهام لنضال شعب ناميبيا من اجل الحرية الاستقلال ومن اجل القضاء على العنصرية البغيضة. وفيما يلي ننشر المقال كاملاً.

منذ سبعة عشر عاما يخوض شعبنا الكفاح المسلح وقد اصبحت المعركة من اجل تحرير ناميبيا قضيته الخاصة الحميمة. فما من احد يهبنا الحرية ما لم ننتزعها بانفسنا. وبقيادة سوابو - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي - تحققت انتصارات كبرى على جميع الجبهات: العسكرية والسياسية والدبلوماسية، اذ تخوض قوات الانصار بالاشتراك مع الجناح العسكري لسوابو - جيش التحرير الشعبي (بلان) (١) معركة ضارية ضد القوات الاستعمارية لعنصريي جنوب افريقيا. وتجري العمليات العسكرية في المناطق الشمالية - الغربية، والشمالية والشمالية الشرقية من البلاد، وتنتقل اكثر فاكثر الى المناطق الوسطى والجنوبية ايضاً. وليس ثمة شك في ان شعب ناميبيا سيظفر بحريته عما قريب، كما ظفر بها اشقاؤنا في موزمبيق وانغولا وزيمبابوي.

ان نضالنا هو نضال من اجل المستقبل السلمي. واذ نناضل في سبيل تحررنا، اي تحرر الغالبية الافارقة الذين تضطهدهم الاقلية العنصرية البيضاء، فاننا على ثقة من انه مع تحقيق الاستقلال سيسود السلام ارض ناميبيا، وعندها سيعيش الناس في مساواة ووئام، بغض النظر عن الانتماء العرقي لهم. والقضية التي تناضل من اجلها تخدم في الوقت نفسه اهداف السلام العالمي. انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعركة التحررية للشعوب الاخرى في جنوب افريقيا وقارتنا عموما وبنضال جميع القوى التقدمية في العالم، المناضلة في سبيل استئصال الاستعمار والامبريالية والفاشية، وتفادي الحرب العالمية الجديدة والابادة النووية للجنس البشري.

يشن العنصريون بشراسة البائس حملة عسكرية ضد البلدان الافريقية المستقلة المجاورة لناميبيا، واصبحت انغولا هدفا للعدوان، حيث تتعرض منذ عام ١٩٨١ لاعمال اعتداء شرسة مكثفة واحتلال قسم من اراضيها. وتتعرض ليسوتو لهجمات متكررة، بذريعة ان عاصمتها مدينة ماسيرو تشكل «قاعدة عسكرية» للمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا. ان خيال الذين يرون هذه «القواعد» في عاصمة البلاد مثير للاستغراب. اما السبب الفعلي للهجمات فمغاير: فقد رفضت بحزم محاولات بريتوريا الرامية الى جعل هذه الدولة ذات السيادة منطقة مقفلة (بانتوستان) اخرى من نوع ترانسكيه وشبيهاتها. وتتعرض موزمبيق وزيمبابوي والبلدان الافريقية الابعد لاعمال تخريبية. ويشكل الاعتداء على جزر السيشل عام ١٩٨٢ مثالا بليغاً على ذلك.

اما فيما يتعلق بمصير ناميبيا التي يحتلها العنصريون فان كل شيء في موقف نظام الفصل العنصري (الابرتهايد) يدل على عدم رغبته في التسوية العادلة حقا لهذه المسالة. واذ تذرعت بريتوريا، في حينه، بما سمته موقف الامم المتحدة «غير المنصف» من جمهورية جنوب افريقيا لكي تقاطع تنفيذ خطة الامم المتحدة الرامية الى منح بلادنا استقلالها (٢)، فانها عمدت الى تغيير تكتيكها السابق، واخذت تراهن بصورة رئيسية على موضوعة واشنطن بشان «الربط». وبالرغم من ان جمهورية جنوب افريقيا ارغمت الان، على اخذ فكرة استقلال ناميبيا في الاعتبار، فان حكامها لم يتخلوا عن مطامعهم التقليدية، حيث يريدون ابقاء بلادنا مستعمرة من الطراز القديم او الجديد للمستوطنين البيض وهذا ما تؤكده سياستهم بمجملها.

لقد تحولت ناميبيا الى معسكر ضخم، واصبح قسم كبير من اراضيها ساحة دائمة للعمليات الحربية. ويشكل الوجود العسكري المكثف اداة رئيسية بيد بريتوريا للحفاظ على سيطرتها على بلادنا ولابقائها آخر منطقة عازلة بين معقل العنصرية والدول الافريقية المستقلة الشمالية. ويحتل ناميبيا اكثر من مئة الف جندي، وفيها ٧٥ قاعدة عسكرية كبيرة ومعسكرات كثيرة للمحتلين تنتشر في طول المناطق الشمالية وعرضها. وتصل الى البلاد عبر البر والبحر والجو وحدات من القوات العنصرية والمرتزقة من بلدان اوروبا الراسمالية والولايات المتحدة. وكذلك من عدد من دول امريكا اللاتينية الرجعية.

يسلح نظام الفصل العنصري جميع سكان ناميبيا البيض ويفرض القانون على كل رجل ابيض من سن الثامنة عشرة حتى الثلاثين ان يخدم مدة سنتين في جيش الاحتلال بالاضافة الى ٢٤٠ يوما في ما يسمى بـ «الجيش المدني»، الذي يضم النساء البيض ايضاً. ويخدم الكثيرون في الجيش مدة غير محددة.

ويفرض المحتلون على السكان الاصليين الخدمة في الجيش بالقوة. فمنذ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ بدأ تطبيق الخدمة العسكرية الالزامية للناميبيين السود. وبعد ان يقعوا في قبضة الالة العسكرية العنصرية (نتيجة الحاجة او الضغط)، يستخدمون عادة في تشكيلات «قوات النظام» شبه العسكرية المبنية على اساس قبلي، او في ما يسمى بـ «القوات الاقليمية لجنوب غربي افريقيا». وتعرف هذه التشكيلات بوحشيتها واعمال القتل، التي تقوم بها، وتشكل اداة لارهاب السكان المحليين. ويشرف العنصريون كذلك على مجموعات خاصة من القتلة النازيين الجدد تحمل اسم «كوفوت» شكلت على غرار وشاكلة فرق الاس.اس الهتلرية. وتقوم هذه المجموعات باقتحام المنازل ليلا فتغتال سكانها فورا، او تختطفهم حيث يختفون من دون ان يخلفوا وراءهم اثرا.

واستنادا الى الجيش يمارس نظام الحكم العنصري سياسة بناء ما يسمى بـ «القرى المحصنة» و «تحصين المدن»، ولا سيما في شمالي البلاد، والهدف الرئيسي من هذه وتلك، تماما كما كان الامر بالنسبة لـ «القرى الاستراتيجية» ايام الحرب الامريكية في فيتنام وروديسيا شميث، عزل فصائل الانصار عن الجماهير الواسعة، وفرض رقابة العنصريين الشاملة على الشعب المضطهد. وقد تحولت كل مدينة عمليا في مناطق مثل كاوكوفيد واكوفانغو (في شمال غرب وشمال شرق البلاد)، الى قاعدة عسكرية محاطة بابراج الحراس المسلحين بالمدافع الرشاشة.

ان الوضع في ناميبيا عصيب، فالضحايا تسقط كل يوم. وهذا ما اكده فريق التحقيق، الذي شكله كونفرنس الاساقفة الكاثوليك في جنوب افريقيا. وتحدث الصحفيون من فرنسا وناميبيا وجنوب افريقيا، ايضاً، الذين زاروا شمال البلاد، عن اعمال الارهاب ضد السكان المدنيين. فرفاقنا ما زالوا، جنبا الى جنب، مع المناضلين البارزين في جنوب افريقيا، يقبعون في معسكرات الاعتقال الواقعة في جزيرة روبين المشؤومة. وينتظر المعتقلين مصير قاس. فالسلطات العنصرية لا تعتبر الاسرى والجرحى من المناضلين في سبيل حرية ناميبيا، اسرى عسكريين. ولكن عندما يقع جندي عدو في قبضة وطنيي سوابو فانهم يتصرفون معه عادة وفقا لاتفاقية جنيف حول الاسرى العسكريين.

ويبذل نظام بريتوريا كل ما في وسعهم لاقناع المستوطنين البيض بدعم سياسته الاجرامية. ولكن الكثيرين من البيض يرون في الحركة التحررية سبيلا الى تحرير الناميبيين واحلال المساواة فيما بينهم. ويحظى نضالنا بدعم

بقلم: سام نويوما

[رئيس منظمة شعب جنوب غربي افريقيا «سوابو»]

الاوساط الكنسية، وعلى وجه التحديد ممثلي الكنائس الكاثوليكية والانجلية واللوثورية - البروتستانتية. وان الكنيسة الاصلاحية الهولندية وحدها، احدى الدعائم الرئيسية لنظام الحكم النازي الجديد للحزب القومي، تبرر التعسف والاضطهاد بحق الاغلبية الافريقية من قبل الاقلية البيضاء في ناميبيا وجنوب افريقيا نفسها.

شكلت السلطات العنصرية في الماضي من عملائها، الذين اختارتهم من كل مجموعة من المجموعات العرقية المحلية، ما يسمى «بالائتلاف الدمقراطي في تورنخالي، ليلعب دور الحزب السياسي. ثم است «جمعية وطنية» من النوع نفسه، ضمت قادة «الائتلاف الدمقراطي» وفيما بعد «المجلس الوزاري». ووزع المحتلون على اعضاء «المجلس» الوايا طويلة مؤثرة وبدلات جديدة وحتى سيارات سوداء، لكي يصدقوا فعلا انهم «وزراء».

لقد كان الهدف الرئيسي من انشاء التشكيلات والمؤسسات السياسية الصنيعة ارغام السكان الافارقة الاصليين على دعم سياسة تثبيت التقسيم العرقي للناميبيين وبواسطة زرع نظام «البانتوستانات» في بلادنا على شاكلة النظام القائم في جنوب افريقيا، وبالتالي حرمان شعبنا من الحرية والاستقلال الحقيقيين. فاذا ما تحققت هذه الخطة (اي اذا ما تم للعنصريين الاعتماد على الاغلبية)، فان بريتوريا، في حال موافقتها على اجراء الانتخابات باشراف ورعاية الامم المتحدة، ستتمكن من اقامة نظام الحكم الملائم للاقلية البيضاء والامبرياليين ولشركات فوق القومية. ولكن هذه الخطة اصيبت بالاخفاق. ففي بداية عام ١٩٨٣ انهار الائتلاف الدمقراطي و «الجمعية الوطنية» (٤). ولم يتمكن جيش العنصريين ولا قوات الامن المسلحة حتى الاسنان من انقاذها.

ويودي التنويه بان الحديث يدور، بالذات، حول انهيار المؤسسات الاستعمارية الجديدة الصنيعة ومخططات تقسيم ناميبيا الى «بانتوستانات» الامر الذي اصبح ممكنا بفضل تشديد النضال التحرري المسلح والعمل السياسي لسوابو بين السكان. ولم تفلح حفنة الخونة الذين باعوا انفسهم لسلطات الاحتلال، من الحصول على دعم، ولو ضئيل، من الجماهير.

وفي صيف العام الماضي لجأ المحتلون الى مناورة جديدة، حين اعلنوا عن انشاء ما يسمى بـ «مجلس الدولة» بهدف وضع «الدستور» الجديد «السيء» الصيت. ثم يجري القيام، حسب خططهم، بهزلة الانتخابات، التي ستقر الدستور «المطلوب»، في البداية، ثم العثور على شخصيات عميلة وافقت على المشاركة في «مجلس الدولة» مثل العنصري دريك ماج، «رئيس الوزراء» السابق عن الائتلاف الدمقراطي. ولكن عندما وجد نفسه وحيدا فضل الابتعاد عن اللعبة الجديدة لاسياده. ورفضتها الجماهير الناميبية بحزم. لم يبق للعنصريين الا تعيين الحاكم الاعلى لبنتوستان ترانسكيه الذي «يديرها» من جنوب افريقيا، وموظف استعماري آخر - من هناك ايضاً، لمنصبي رئيس «المجلس» ونائبه.

تحظى سياسة نظام بريتوريا بدعم اقتصادي وسياسي واسع من الامبريالية، ولا سيما امبريالية الولايات المتحدة. وتقدم الاحتكارات الاجنبية، التي تنهب ناميبيا اقتصاديا، مساعدة مباشرة لقوات الاحتلال. وهكذا يحصل جيش العنصريين على كمية كبيرة من المواد الاولية الاستراتيجية، وبالدرجة الاولى النفط. ولدى بعض الشركات قواتها العسكرية الخاصة، التي تقدم المساعدة للمحتلين عند الضرورة، في هجمات سوابو. وتبعث الشركات الى ناميبيا الفنيين لازالة أثار هجمات الانصار على المرافق الاستراتيجية. لكن العنصريين وحماتهم الامبرياليين لم يفلحوا في تحطيم ارادة الجماهير الناميبية. فقد قمنا باعمال ضخمة لشل الاقتصاد، الذي يشرف عليه نظام حكم الفصل العنصري وحلفاؤه. وليس من قوة قادرة على اعاقة تحقيق النصر النهائي في المعركة من اجل تحرير البلاد!

اننا على استعداد دائم للتعاون من السكرتير العام للامم المتحدة في البحث عن سبل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) بشأن منح ناميبيا استقلالها. في ربيع عام ١٩٨٣ اتخذ مجلس الامن قراراً يخول الامين العام لهذه المنظمة حق استئناف المشاورات حول مسالة وقف اطلاق النار بين الجهتين المتحاربتين، بين سوابو، الممثل لشعب ناميبيا المناضل، وقوات الاحتلال العنصرية لجنوب افريقيا (قرار رقم ٥٣٢). وقد زار خابيير بيريز دي كويليار بين ١٦ و ٢٦ آب (اغسطس) ١٩٨٣، جنوب افريقيا وناميبيا وجمهورية انغولا الشعبية، وقام بمشاورات مع سوابو، التي سلمته مذكرة باسم قيادتها. وجرت في اثناء زيارة السكرتير العام في وسط مدينة فيندخوك مظاهرة كبرى نظمها انصار منظمتنا، طالبوا فيها بوضع حد للحكم الاستعماري.

وعندما التقينا به في انغولا طرحنا عليه، مجددا، فحوى المذكرة. فقد اكدت سوابو موقفها معلنة انها مستعدة للموافقة على وقف اطلاق النار وهي تعرب في الوقت نفسه عن استعدادها الكامل للتعاون مع الامم المتحدة، سواء في الجوانب العسكرية او المدنية من القضية، مساهمة منها في تنفيذ القرار بشأن استقلال ناميبيا. جمهورية جنوب افريقيا اعربت مجددا عن رفضها الموافقة على القرار مظهرة تعاليها (٥).

ولكن المعركة مستمرة - والشعب الناميبي، في نضاله من اجل الاستقلال، يتمتع بدعم دول «المواجهة»، وافريقيا المستقلة باسرها والبلدان الاشتراكية وجميع القوى التقدمية في العالم. ان ناميبيا ستصبح حرة مهما كلف الثمن.



● بعض مقاتلي جبهة تحرير ناميبيا - ارادة الشعب المقاتل ستحقق الانتصار والحرية والاستقلال ●

هوامش:

١) بلان - بيبولس ليبراشين آرمي اوف ناميبيا.

٢) عام ١٩٧٨ اقر مجلس الامن التابع للامم المتحدة خطة لمنح ناميبيا استقلالها (قرار رقم ٤٣٥)، تقضي بتسليم السلطة لحكومة ينبغي ان تشكل نتيجة الانتخابات العامة باشراف ومراقبة الامم المتحدة - المحرر.

٣) بمحاولة واشنطن وبريتوريا لـ «ربط» مسالة منح ناميبيا استقلالها بانسحاب وحدات المقاتلين الامميين الكوبية من انغولا، التي جاءت اليها بطلب من حكومة جمهورية انغولا الشعبية الشرعية لصد اعتداءات جنوب افريقيا - المحرر.

٤) انهار الائتلاف الدمقراطي في تورنخالي عمليا انذاك. وحلت سلطات الاحتلال «الحكومة» التي كان يترأسها - المحرر.

٥) لم تتراجع بريتوريا قيد انملة عن هذا الموقف حتى بعد ان قامت بعدة مناورات في جنوب افريقيا، بتوجيه واشنطن من اجل خداع الرأي العام العالمي. فبعد ان قامت بعدوان واسع النطاق على انغولا (الرابع خلال السنوات القليلة الاخيرة)، اعلنت عن البدء بسحب جزئي لقواتها من بعض المناطق الجنوبية للبلاد (كانون الثاني / يناير ١٩٨٤)، معتبرة هذه الخطوة «مبادرة سلمية هامة بشأن ناميبيا». بعد عقد السابع ومع استمرار احتلالهم للاراضي الانغولية عاد العنصريون ليتستروا برداء «صانعي السلام» عقد المؤتمر. خلافا لخطة الامم المتحدة بشأن ناميبيا، عقد «مؤتمر اقليمي» بالاشتراك مع انغولا وسوابو مع دعوة العملاء الناميبيين اليه.. وكذلك عصابات اونيتا. وقد فضحت انغولا وسوابو هذه الفضيحة كما رفضت دول المواجهة الاخرى هذه المناورة بصورة حازمة - المحرر.

ص ب ١٠٤

● كتاب مفتوح الى رئيس مجلس كفر قرع المحلي ●

- الى رئيس مجلسنا السيد محمد مصاروة، المرشح في قائمة ڤايتسمان

تحية وبعد،

انت محام ومثقف وربما قد نسيت أن جماهير كفر قرع وباقي الجماهير العربية في اسرائيل ليسوا اقل ثقافة واطلاعاً منك.

لقد أذهلني ما كتبته وتكتبه في جريدة «الصنارة»، وانت المحامي «الشاطر اللي حاسب حاله بفهم قد بلده»، فكيف تقول «ان عيزر ڤايتسمان قد غيّر نظرته للجماهير العربية في اسرائيل والقضية الفلسطينية بشكل عام وأنه عازم على حل مشاكل المواطن العربي في الدولة بشكل جذري ويريد التفاوض مع الفلسطينيين».

يا جناب المحامي الشاطر العب هذه اللعبة على غيرنا، فشعبنا لا ينطلي عليه هذه الكلام ولا هذا التزوير للحقائق.

لقد ذاق شعبنا المر من مجزرة دير ياسين الى مجزرة كفر قاسم فيوم الارض فصبرا وشاتيلا بسبب سياسة حكام هذه البلاد فهل تنطلي عليه الاعيبهم. وهل تستطيع يا سيد مصاروة ان «تضحك على ذقون» هذه الجماهير ؟

نحن نُعرف تاريخ ڤايتسمان منذ كان قائداً لسلاح الجو في عدوان ١٩٦٧ وايام كان وزيراً للحربية في عدوان الليطاني ونعرف انه وغيره من الاحزاب الصهيونية يعادي جماهيرنا العربية ويتنكر لحقوقها القومية واليومية.

ان كل عربي يصوت لڤايتسمان معناه التصويت ضد شعبه، ضد الجماهير العربية في البلاد وضد الشعب العربي الفلسطيني.

واعلم، ايها المحامي، ان لنا عنوانا نعتز به ونسير في ركبه وهو ساطع كالشمس، انه - الجبهة الدمقراطية.

واخيراً، اترك طريقك وعد الى شعبك !

مع الاحترام

عبد السلام محمود جبر مصالحة - كفر قرع

● كي تبقى دير حنا على العهد ●

ذكريات حلوة وغالية لها وقع في قلوبنا وأثر على مسار حياتنا، ولا يستطيع اي فرد من عائلة دير حنا ان ينساها. انها ذكريات «يوم الارض» الاول في العام ١٩٧٦ ذلك المشعل الذي أنار طريقنا ووحد قوانا وجماهيرنا بوحدة جبارة طالما تعطشنا اليها.

لقد ترفعنا عن، كل الخلافات والذاتيات ونبذنا الشوائب وتوطدت بيننا أواصر المحبة والوئام، برهنّا أن شجرة شعبنا ذات تاريخ عريق، جذورها ضاربة في أعماق أرضنا وأغصانها شامخة عالية وفروعها قوية وجذعها صلب.

ان هذه الوحدة تغيظ وتثير حفيظة القائمين على سياسة الحكومة فيعملون لتفكيكها وتشتيت قوانا بشتى الوسائل. ولكننا شعب ذو خبرة يعرف كيف يتخطى الازمات والعقبات وكيف يقاوم مخططات السلطة.

ايها الاخوة، هاتوا ايديكم لتصون شجرتنا ولا تدع «الاجسام الغريبة المريضة» تعرقل نموها، فالخلافات في الرأي على صعيد دير حنا يجب الا تؤثر على صعيد قضيتنا الرئيسية، فخلافاتنا هامشية ويمكن تطويقها وحلّها بالتفاهم وخلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

لتبق دير حنا قلعة شامخة وفخورة بانجازاتها ولتعد اليها جو المحبة والوئام الذي ساد وتجلّ في ايامنا الوطنية والشعبية. وهل يمكن ان ننسى ما انتهجه المعراخ والليكود ؟

ان بعثرة اصواتنا هو تشجيع لحكومات اسرائيل للاستمرار في سياستها المعهودة وان توحيد قوانا ضروري جداً للمحافظة على كياننا في وطننا ولتحقيق حقوق شعبنا العربي الفلسطيني العادلة.

ان برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو البرنامج الوحيد الذي يجيب على قضايا الكادحين والجماهير العربية واليهودية.

صبري حمود - دير حنا

● جماهيرنا واعية ●

أنا انسان بسيط، أشاهد التلفزيون الاسرائيلي والاردني - واسمع الاذاعات - وأقرأ الصحف واهتم بالحياة السياسية والاقتصادية وأعتزّ بكرامة شعبي ووحدة صفه التي حققها عبر نضال عنيد بفضل قيادته الواعية.

وأنا، واحد من الاجيال الشابة، احترم ما حققه شعبنا من مكاسب وعلى رأسها جبهته الدمقراطية.

وأود أن أسال الفنيري وبيلد وميعاري: أين كانت الحركة التقدمية يوم مهرجان الارض في عرابة، وابن كانت يوم صبرا وشاتيلا ؟ وابن كانت يوم مظاهرة الالاف احتجاجاً على حصار بيروت ؟

ومع من يقف مرشحو «القائمة التقدمية للسلام» ؟ هل مع قضية السلام العالمي وقوى التحرر الوطني وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي أم مع النظام الرأسمالي والاستعمار ؟

ان الفنيري وبيلد يقولان بصراحة انهما ضد الاتحاد السوفييتي.

ألم يقرأ ميعاري ما نشرته «فلسطين الثورة» ؟ فلماذا هذا الخروج عن وحدة الصف ؟

يا سادة ان جماهيرنا واعية وقد ولّت أيام المخاتير والزعامات الرجعية وانتم تخدمون الليكود والمعراخ واليمين !

أبو سليم - جديدة - الجليل الغربي

● ملاحظة: الاسم الكامل محفوظ في ملفات هيئة التحرير.

● عن التنظيم الارهابي السرّي ●

ان معاملة السلطات للتنظيم الارهابي السريّ هو دلال ويشجع كل العنصريين على ارتكاب الجرائم العنصرية البشعة. وإن الاحكام المخففة جداً تثير القلق في نفس كل ذي ضمير.

وأود ان اقول ان شعبنا بحاجة الى عمل مثابر للسلام والمساواة وليس الى قنابل وألغام وتنظيمات ارهابية سرّية تخدم الحقد والكراهية.

مصطفى محمد طلب - زَلفة

والجبهة اكبر برهان

حركة النساء الدمقراطيات - سخنين

تدعو جميع النساء والفتيات للمشاركة الفعالة في

*** اجتماعات الاحياء ***

تحت شعار : الجبهة.. قوة.. عدالة.. حقوق.. مساواة.. اخوة.. سلام.. فلنزدها قوة !

■ حي الخلايلة - اليوم، الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر. تتكلم : خولة خوري.

والجبهة اكبر برهان

● معا لنصرة الجبهة ولتعزيز قوتها ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

● اجتماعات احياء ●

■ الحارة الفوقا - اليوم، الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الرفيق احمد المصري. يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، واحمد المصري وعبد الحميد ابو عيطة وعبد الجواد الحاج يحيى.

■ حي الوسط - اليوم، الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت ابراهيم عازم. يتحدث : نائب رئيس المجلس المحلي مصطفى اشريم عازم، وشاكر عازم ونجيب ناشف - اعضاء مكتب الجبهة.

الجبهة الدمقراطية - الطيبة

اجتماع انتخابي موسع للنساء والفتيات في الحي الجنوبي - يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة بيت ابراهيم طاهر.

يتحدث في الاجتماع : آمل حاج يحيى وعبد اللطيف حبيب - رئيس المجلس المحلي وعبد القادر طاهر - عضو مكتب الجبهة.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عارة - عرعرة

تدعو لاجتماع حي المسقاة وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الرفيق غازي قاسم. يتحدث : زاهي كركبي وغازي قاسم.

● الدعوة عامة ●

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

● اجتماعات احياء ●

■ حي المحاجنة - الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت جميل عبد اللطيف محاجنة. يتكلم : يوسف غليون وجميل عبد اللطيف محاجنة.

■ حي الجبارين - الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت مصطفى محمد جبارين. يتكلم : وليدعسلية واحمد سعيد جبارين.

■ حي الشبة في المحاميد - الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت خالد محمود داود. يتكلم : محمود محمد محمود واسامة محمد محاميد.

■ حي المحاجنة - الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمد يوسف محاجنة. يتكلم : عدنان عباس.

■ حي المحاميد - الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمد يوسف عبد الفتاح. يتكلم : مصطفى انيس ومحمد علي مصطفى.

والجبهة اكبر برهان

جبهة عرابة الدمقراطية

● *من اجل نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية للكنيست ال (١١)*

● *من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة*

تعقد الجبهة اجتماعا عاما لمجلس الجبهة العام وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة الصديق خالد بدارنة.

● الدعوة عامة لجميع اعضاء المجلس العام للجبهة ●

والجبهة أكبر برهان

شباب الجبهة - الطيرة

أيها الناخبون الشبان

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الكبير وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي حول : انتخابات الكنيست الـ (١١).

يتحدث في الاجتماع : عضو الكنيست - تشارلي بيطون ● عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي - الرفيق اميل توما.

جدول مباريات الموسم الكروي القادم ١٩٨٤ـ ١٩٨٥:

● تل ابيب ـ نشر اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي (٨٤/٦/١٨) جدول مباريات الدوري الممتاز والقطري في الموسم الرياضي القادم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. وتبدأ المباريات في منتصف شهر ايلول القادم وتنتهي في الثامن عشر من شهر ايار ١٩٨٥.

ويلتقي بطل الدوري الممتاز في اول مباراة له فريق هبوعيل بيتح تكفا الصاعد الجديد الى الدرجة الممتازة. ويلعب حامل الكأس، هبوعيل اللد مباراته الاولى مع نائب بطل الدوري، بيتار القدس.

ويجري دربي تل ابيب في الاسبوع الرابع للدوري (٨٤/١٠/١٣) بينما يجري أول دربي حيفاوي رسمي منذ سبع سنوات في الاسبوع السادس للدوري (٨٤/١٠/٢٧).

وفي الدرجة القطرية يلعب فريق بني يهودا اول مباراة له في طبريا امام الفريق المحلي الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية. اما فريق يهود فيحل ضيفاً على فريق هبوعيل القدس في حين يلعب فريق عيمدار مباراة بيتية مع بيتار حيفا.

وتنشر فيما يلي البرنامج الكامل لمباريات الدوري الممتاز على ان تنشر جدول مباريات فرق الدرجة القطرية في عدد قادم:

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٦) ـ ٨٥/١/١٢

هكواح رمات غان	يفنه
م. بيتح تكفا	هـ حيفا
هـ بئر السبع	هـ تل ابيب
هـ اللد	ب. القدس
شمشون	مـ نتانيا
مـ تل ابيب	مـ يافا
مـ حيفا	هـ بيتح تكفا
ب. تل ابيب	هـ كفار سابا

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٧) ٨٥/١/٢٦

مـ يفنه	هـ كفار سابا
هـ بيتح تكفا	ب. تل ابيب
مـ يافا	مـ حيفا
مـ نتانيا	مـ تل ابيب
ب. القدس	شمشون
هـ تل ابيب	هـ اللد
هـ حيفا	هـ بئر السبع
هكواح	مـ بيتح تكفا

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٨) ٨٥/٢/٢

مـ بيتح تكفا	مـ يفنه
هـ بئر السبع	هكواح
هـ اللد	هـ حيفا
شمشون	هـ تل ابيب
مـ تل ابيب	ب. القدس
مـ حيفا	مـ نتانيا
ب. تل ابيب	مـ يافا
هـ كفار سابا	هـ بيتح تكفا

(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٩) ٨٥/٢/٩

مـ يفنه	هـ بيتح تكفا
مـ يافا	هـ كفار سابا
مـ نتانيا	ب. تل ابيب
ب. القدس	مـ حيفا
هـ تل ابيب	مـ تل ابيب
هـ حيفا	شمشون
هكواح	هـ اللد
مـ بيتح تكفا	هـ بئر السبع

(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● (٢٠) ٨٥/٥/١٦

هـ بئر السبع	مـ يفنه
هـ اللد	مـ بيتح تكفا
شمشون	هكواح
مـ تل ابيب	هـ حيفا
مـ حيفا	هـ تل ابيب
ب. تل ابيب	ب. القدس
هـ كفار سابا	مـ نتانيا
هـ بيتح تكفا	مـ يافا

(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (٢١) ٨٥/٣/٢

مـ يفنه	مـ يافا
مـ نتانيا	هـ بيتح تكفا
ب. القدس	هـ كفار سابا
هـ تل ابيب	ب. تل ابيب
هـ حيفا	مـ حيفا
هكواح	مـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا	شمشون
هـ بئر السبع	هـ اللد

(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٢) ٨٥/٣/٩

هـ اللد	مـ يفنه
شمشون	هـ بئر السبع
مـ تل ابيب	مـ بيتح تكفا
مـ حيفا	هكواح
ب. تل ابيب	هـ حيفا
هـ كفار سابا	هـ تل ابيب
هـ بيتح تكفا	ب. القدس
مـ يافا	مـ نتانيا

(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢٣) ٨٥/٣/٢٣

مـ يفنه	مـ نتانيا
ب. القدس	مـ يافا
هـ تل ابيب	هـ بيتح تكفا
هـ حيفا	هـ كفار سابا
هكواح	ب. تل ابيب
مـ بيتح تكفا	مـ حيفا
هـ بئر السبع	مـ تل ابيب
هـ اللد	شمشون

(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٤) ٨٥/٥/٣٠

شمشون	مـ يفنه
مـ تل ابيب	هـ اللد
مـ حيفا	هـ بئر السبع
ب. تل ابيب	مـ بيتح تكفا
هـ كفار سابا	هكواح
هـ بيتح تكفا	هـ حيفا
مـ يافا	هـ تل ابيب
مـ نتانيا	ب. القدس

(١٠) ٨٤/١١/٢٤ ● (٢٥) ٨٥/٤/١٣

مـ يفنه	ب. القدس
هـ تل ابيب	مـ نتانيا
هـ حيفا	مـ يافا
هكواح	هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا	هـ كفار سابا
هـ بئر السبع	ب. تل ابيب
هـ اللد	مـ يافا
شمشون	مـ تل ابيب

(١١) ٨٤/١٢/١ ● (٢٦) ٨٥/٤/٢٠

مـ تل ابيب	مـ يفنه
مـ حيفا	شمشون
ب. تل ابيب	هـ اللد
هـ كفار سابا	هـ بئر السبع
هـ بيتح تكفا	مـ بيتح تكفا
مـ يافا	هكواح
مـ نتانيا	هـ حيفا
ب. القدس	هـ تل ابيب

(١٢) ٨٤/١٢/٨ ● ـ ٨٥/٤/٢٧

مـ يفنه	هـ تل ابيب
هـ حيفا	ب. القدس
هكواح	مـ نتانيا
مـ بيتح تكفا	مـ يافا
هـ بئر السبع	هـ بيتح تكفا
هـ اللد	هـ كفار سابا
شمشون	ب. تل ابيب
مـ تل ابيب	مـ حيفا

(١٣) ٨٣/١٢/١٥ ● (٢٨) ٨٥/٥/٤

مـ حيفا	مـ يفنه
ب. تل ابيب	مـ تل ابيب
هـ كفار سابا	شمشون
هـ بيتح تكفا	هـ اللد
مـ يافا	هـ بئر السبع
مـ نتانيا	مـ بيتح تكفا
ب. القدس	هكواح
هـ تل ابيب	هـ حيفا

(١٤) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٩) ٨٥/٥/١١

مـ يفنه	هـ حيفا
هكواح	هـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا	ب. القدس
هـ بئر السبع	مـ نتانيا
هـ اللد	مـ يافا
شمشون	هـ بيتح تكفا
مـ تل ابيب	هـ كفار سابا
مـ حيفا	ب. تل ابيب

(١٥) ٨٥/١/٥ ● (٣٠) ٨٥/٥/١٨

ب. تل ابيب	مـ يفنه
هـ كفار سابا	مـ حيفا
هـ بيتح تكفا	مـ تل ابيب
مـ يافا	شمشون
مـ نتانيا	هـ اللد
ب. القدس	هـ بئر السبع
هـ تل ابيب	مـ بيتح تكفا
هـ حيفا	هكواح

امتحانات في نادي «اميركان غوج ريو» في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ حاز لاعب الكاراتيه اياد احمد حاج من نادي «اميركان غوج ريو» بادارة المدرب هاني سكس، على حزام اسود دان، بعد اجتيازه الامتحانات بنجاح تام. وحاز اللاعب ابن عبيد (من المكر) على حزام اسود دان!.

وأبدى المدرب هاني سكس في حديث لـ «الاتحاد» تحفظه من ظاهرة منح احزمة بغزارة في بعض النوادي واكد ان ابطال الكاراتيه الدوليون هم وحدهم المخولون بمنح الاحزمة والشهادات واضاف ان تسابق بعض النوادي فيما بينها في توزيع الاحزمة تضر قبل كل شيء بمستوى رياضة الكاراتية عامة.

تهنئة للأرملي

تهانينا القلبية الحارة للنجم العربي المتألق زاهي أرملي بمناسبة تتويجه أفضل لاعب في البلاد للموسم الكروي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

نتمنى لزاهي مزيداً من النجاح ولباقي نجومنا العرب تحقيق أفضل النتائج.

قدماً .. الى الأمام.

تهنئة

ادارة واعضاء فريق «هبوعيل خلة الشريف» في طمرة يهنئون فريق «مكابي طمرة» بمناسبة صعوده الى الدرجة الاولى.. والى الامام.

«الاتحاد» الرياضي تلتقي الرياضيين القدامى

محمد مرعي عينين (٤٩ عاما) ـ لاعب كرة قدم سابق ومن المع العدائين حاليا !

* «مقدرة لاعب كرة القدم في الماضي افضل مما هي عليه اليوم» * «أناشد جميع الرياضيين مواصلة ممارسة الرياضة بعد اعتزالهم ايضا» *

■ أجرى اللقاء : أسعد تلحمي ■

● محمد مرعي عينين. من سكان المزرعة. عمره (٤٩) عاما وأب لثمانية اولاد ولا يزال يمارس الرياضة. بدأ حياته كلاعب كرة قدم وفي الثلاثين من عمره اعتزل ولكنه بقي على الملاعب وهذه المرة كمدرب. ومنذ سنوات اربع يمارس رياضة العدو ويعتبر اليوم من أبرز العدائين في البلاد.

محمد مرعي عينين هو احد الرياضيين العرب الذين لمعوا في سنوات سابقة في مجال كرة القدم خاصة. و«الاتحاد» الرياضي التقى الرياضي عينين بهدف التعرف عليه وتعريف القراء به، خاصة الجيل الناشيء. وهذا اللقاء اول لقاء ضمن سلسلة لقاءات سيجريها «الاتحاد» الرياضي مع الرياضيين القدامى ننشرها اسبوعيا وعلى مدار ثلاثة اشهر.

زرناه في بيته الرحب في قرية المزرعة فقصّ أمامنا بايجاز كبير ذي فحوى شائق ومفيد قصة حياته الرياضية. قال :

□ مارست لعبة كرة القدم قبل اكثر من ثلاثين عاما. عملت مرشدا في حركة رياضية حملت اسم «الشبيبة العربية الطلائعية». عينت عضوا في هيئتها القطرية ومسؤولا عن الوسط العربي. دربت في مختلف الفرق في شتى القرى في شمالي البلاد وفي الناصرة ايضا. ولعبت ايضا في فريق المزرعة وفي احدى مبارياتنا مع فريق «كديماه نهريا» اظهرت وغيري من زملائي في الفرق اداء طيبا استحوذ على اعجاب المسؤولين في فريق هبوعيل نهريا.

استدعيت وزميلي جورج قنبورة (يسكن حاليا في حيفا) الذي كان حارس مرمى عملاقا تحمسنا لدعوة المسؤولين وتدربنا في الفريق الجديد لعبت في البداية في فريق الشبيبة ثم انتقلت الى فريق الكبار الذي لعب انذاك في دوري الدرجة الاولى وكان من ابرز الفرق في شمال البلاد.

ولعب فريقنا عدة مباريات ودية مع كبرى الفرق في البلاد. ولا ازال اذكر مباراة ودية بمناسبة افتتاح ملعب نهريا وذاد عن مرمى فريقنا حارس المرمى الاسطوري حودروف ولعبت مدافعا.

تمتعت في قضاء (١٣) موسماً في فريق نهريا وكانت علاقاتي مع باقي اللاعبين حميمة جدا. تمتع فريقنا بتأييد جمهور واسع. واشير هناك الى ان لاعبا عربيا اخر هو محمد روحي لعب في فريق نهريا فترة قصيرة.

●● لماذا لم تلعب في فريق عربي شمال البلاد ؟

□ لم يشهد فرع كرة القدم انذاك تطورا مثلما هو عليه الوضع اليوم. حاولت ان احصل على تسريح من فريق نهريا ولكن لم أتمكن من ذلك. وفي العام ١٩٦٥ تركت الفريق بعد حادثة لن انساها :

كان ذلك عشية احدى المباريات. اجتمعنا لسماع الارشادات من المدرب ويومها قال ما يلي : «أطلب من جميع اللاعبين ان يظهروا بهندام لائق وألا يكونوا مثل العرب».. وفجأة اتجهت انظار زملائي اللاعبين واعترضت على اقوال المدرب فاعتذر قائلا انه لم يكن له اي قصد سيء !

ولكن عبارة المدرب لسعتني فطلبت باصرار ترك الفريق وتدربت في فريق هبوعيل عكا ولكن لم استطع التأقلم فاعتزلت اللعب بعد ان لعبت موسما واحدا في ترشيحا.



■ محمد مرعي عينين، لاعب فريق نهريا في الستينات والى يساره حارس المرمى الاسطوري حودروف وهيرمان لاعب نهريا في حينه ■

●● ولكنك لم تترك الرياضة فطرقت باب فرع العدو السريع ؟

□ قبل ان امارس العدو دربت عدة سنوات ومجانا فريق شباب المزرعة الذي لم يكن يلعب ضمن الدوري انما لعب كرة قدم مصغرة ضمن دوري المجلس الاقليمي ـ جعتون. وبعدها انضم فريق شباب المزرعة الى الدوري.

دربت فريق بلدي حتى العام ١٩٧٨ ودفعت رسوم عضوية ! تركت التدريب لاني من دعاة التجديد ورأيت ان هناك حاجة لاحضار مدرب جديد للفريق. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم ادخل ملاعب الكرة اكثر.

●● كيف انتقلت اذن من كرة القدم الى العدو ؟

□ منذ صغري اعتنقت المبادىء الرياضية السليمة. امتنعت عن التدخين والمشروبات الروحية وعشت حياة رياضية صحيحة من حيث النوم والاكل وما شابه. ومع اعتزالي كرة القدم رأيت ان ممارسة الرياضة الحقيقية تبدأ فعلا بعد سن الاربعين. اذ ان ممارسة الرياضة في سن الشباب اسهل منها في سن متأخرة. فالشاب نشيط بطبيعة الحال وبعيد عن الاوجاع ولكن وللمحافظة على سلامة الجسم يجب ان تواصل مزاولة الرياضة بعد سن الاربعين خاصة سواء رياضة السباحة او التنس او العدو.

وميدان العدو متوفر في كل مكان. الارض والجبل والشارع والسهل هي ملعب. لا حاجة لتجهيزات خاصة. يكفي توفر قميص وبنطلون وحذاء. لهذا اناشد جميع الرياضيين مزاولة رياضة العدو في مثل هذه السن ولا حاجة لمدرب خاص اذا ما كان القصد منها المحافظة على سلامة الجسم ليس اقل.

بدأت الركض في العام ١٩٨٠ بدون مدرب وبعد فترة قصيرة وصلتني دعوة للتدرب في «نادي ماراثون سولم تسوره» الذي يديره المجلس الاقليمي «مطية ـ آشر» وتعرفت هناك على المدرب الايطالي القدير انطونيو سانتوري وهو انسان رائع ومدرب اروع. وبالمناسبة يوجد في النادي عشرة اشبال من قرية المزرعة ابينهم ولداي ناصر ومحمد).

نتدرب اربع ساعات اسبوعيا ونركض لمسافات مختلفة : ١٠ كم في اقل سرعة ممكنة و٣٢٠٠ متر و٢١٠٠ م تتابع. والتدرب مقابل دفع مبلغ رمزي (٥٦٠ شاقل سنويا) والمجلس الاقليمي يوفر المواصلات.

●● هل اشتركت في سباقات دولية ؟

□ اشتركت في عدة سباقات دولية جرت في البلاد. اهمها ماراثون تل ابيب في السنوات ٨٢ ـ ٨٤ وماراثون طبريا لمسافة ٤٢,٢ كم وحصلت على نتائج طيبة. ففي ماراثون طبريا للعام ٨٢ قطعت المسافة المذكورة خلال اربع ساعات و٥٤ دقيقة وفي ماراثون ٨٤ كان الزمن ٣ ساعات و٢٩ ثانية !

■ محمد مرعي عينين، العداء في اثناء بطولة قدامى العدائين في اسرائيل (٤٠ عاما فما فوق) التي جرت مؤخرا في غعمات حايم ■

وبموجب النتائج العامة فانها تشير الى اني واحد من افضل العدائين في سني. وسأشترك وثلاثة عدائين اخرين في سن فوق ٤٠ عاما في ماراثون اثينا في تشرين اول القادم.

●● ما رأيك برياضة العدو في الوسط العربي ؟

□ ممارسة هذه الرياضة تكاد تكون معدومة في الوسط العربي وهذا ما الاحظه في المسابقات التي اشترك فيها. وقد يعود السبب في ذلك الى ان فروع الرياضة المختلفة اصبحت تجارية ما عدا رياضة العدو.

والفائدة من الركض اهم بكثير من الماديات. يكفي ان اكون سليما من الامراض واحافظ على وزن اعتيادي.

●● كيف توفق بين ممارسة رياضة الركض ،وعملك واهتمامك بالعائلة كثيرة الاولاد ؟

□ الصحيح ان ظروف عملي كسائق سيارة عمومية لا تسمح لي احيانا بالذهاب الى التدريبات ولكن هذا لا يعني اني لا اعوض عن غيابي فعندما اتغيب اتدرب لوحدي وفقا لارشادات المدرب التي احصل عليها.

وممارستي للرياضة لا تعترض والقيام بواجباتي البيتية وساعات اليوم كثيرة ويمكن تخصيص بعضا منها لممارسة الرياضة.

●● نعود الى رياضة كرة القدم. هل تعتقد ان مستوى كرة القدم تحسن اليوم عما كان عليه في السابق؟

□ اعتقد أن المقدرة الفردية في السابق كانت افضل مما عليه اليوم. هذا ناهيك عن أن ممارسي لعبة كرة القدم يفكرون اليوم في المال اولا بينما كان الامر في السابق عكسيا تماما وكثيرا ما كان اللاعب على استعداد لدفع المال من جيبه وضمان مكان له في التركيب الاول.

وبالمناسبة اعتقد ان ما قاله منشل وهاردي، لاعبا مكابي حيفا سابقا بأنه لو توفرت لهما الامكانيات لفازوا بالبطولة، قول صحيح.

اجمالا كان مستوى اللعب في الماضي افضل. فبينما كانت الالاف تشاهد مباريات فريق نهريا مثلا تكاد لا تجد اليوم مئة متفرج في مباريات الفريق نفسه!

●● وما هو رأيك بالنسبة لمستوى كرة القدم في الوسط العربي؟

□ لا شك ان تقدما ما طرأ على مستوى كرة القدم في الوسط العربي ولكن يحز في نفسي حدوث بعض اعمال الشغب في ملاعبنا العربية وكثيرا ما أدت احداث شغب بين جمهوري فريقين الى اساءة في العلاقات بين بلدي الفريقين.

في كل مناسبة رياضية يوجد رابح وخاسر. اني اتوق لتلك الايام التي صافح فيها لاعبو الفريق الخاسر لاعبي الفريق الرابح ودعوهم الى النادي..

●● هل من كلمة اخيرة؟

□ اوجه كلمتي الاولى للرياضيين الحاليين أن واصلوا ممارسة الرياضة بعد اعتزالكم.

واتوجه الى المسؤولين في جريدة «الاتحاد» بتغطية جميع أخبار الرياضة بفروعها المختلفة خاصة في الوسط العربي. واعتقد ان النشر الرياضي في «الاتحاد» واجب على الصحيفة العربية الوحيدة التي تغطي اخبار وسطنا العربي باخلاص ولا تبخل بتقديم اي شيء للمجتمع العربي.

واتوخى ان تكون الزاوية الرياضية في «الاتحاد» بمثابة المصل الناجع للمشاكل الرياضية في الوسط العربي وان تعالج الامور كافة اضافة الى نقل الاخبار الرياضية العادية.

كأس الامم الاوروبية

فرنسا ودنمارك الى النصف النهائي !

● باريس ـ الوكالات ـ انتقل منتخبا فرنسا ودنمارك الى مرحلة النصف النهائي في بطولة الامم الاوروبية. وفاز المنتخب الفرنسي ليلة امس الاول على منتخب يوغوسلافيا بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل الاهداف الثلاثة الكابتن ميشيل بلاتيني. وهذا هو الفوز الثالث للمنتخب الفرنسي. وسجل بلاتيني حتى الان ٧ اهداف واضاف جيريس وتيغانا هدفين آخرين.

وفاز منتخب الدنمارك على منتخب بلجيكا بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وكان المنتخب البلجيكي تقدم بهدفين على منتخب الدنمارك حتى الدقيقة ٤٤ !

تصحيح خطأ !

□ ورد خطأ في عدد «الاتحاد» ٨٤/٦/١٩ ان ممثلين عن فريق هبوعيل سخنين شاركوا في حفل ارتقاء فريق ابو سنان الى مستوى الدرجة الثانية. وبعد ان لفت انتباهنا ادارة فريق هبوعيل سخنين لذلك، قمنا باستفسار الامر لدى مراسلنا في ابو سنان تبين انه وقع في التباس بين فريقي هبوعيل وابناء سخنين وان ممثلين عن فريق ابناء سخنين وليس هبوعيل شاركوا في الاحتفال.

وعليه اقتضى التنويه !



الاتحاد قبل ربع قرن

المزارعون يتكتلون لدرء أخطار الضريبة

● باقة الناصرة ـ الموسم الزراعي لسنة ١٩٥٩ سيء جداً والغلة لن تسد نفقات المزارعين وقد لا تسد في بعض الحالات نصف النفقات.. اما المزروعات الصيفية فالامل بنجاحها ضعيف جداً خصوصاً الحمص منها حيث يقدر المزارعون ان الغلة ستكون ١٠ في المئة من معدل الانتاج العادي. وكان قد اصاب المزروعات الشتوية مرض القيلح (سنابل بدون حب). هذا ولا يزال محصول السنة الماضية (١٩٥٨) مثل الحمص والسمسم والشعير والقمح مخزوناً في البيوت انخفاض سعر المحاصيل الزراعية.

هذه هي الاوضاع الاقتصادية في قرية باقة الناصرة صورها لنا مراسلنا واضاف يقول:

المزارعون كتبوا يصفون حالتهم الى دائرة ضريبة الدخل ولكن دائرة الضريبة التي تصب اهتمامها على نهب اموال الفلاحين لم تكترث بصيحة الفلاحين في السنة الماضية، وفي هذه السنة فرضت عليهم دفع سلفيات بمبالغ خيالية.

وحيال هذا الاهمال من دائرة ضريبة الدخل للضائقة المالية التي تأخذ بخناقهم عقد المزارعون اجتماعاً لهم قبل ايام وبحثوا في اوضاعهم على ضوء خراب الموسمين ١٩٥٩/٥٨ وقرروا النضال متحدين لرد جشع ضريبة الدخل.

كذلك قرروا مطالبة السلطات بمساعدتهم وتعويضهم عن خسائرهم ليتمكنوا من مواجهة مشاكلهم.

وبعد انتخاب لجنة تقود اعمالهم بعث المزارعون بعريضة الى دائرة ضريبة الدخل اطلعوها فيها على حقيقة اوضاعهم.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٣]

رسالة الى ابنتي في يوم زواجها

ابنتي...

اليوم تنتقلين الى يدين غريبتين.. في هذه الليلة سيظللك سقف غريب في بيت رجل غريب.

في هذه الليلة سأقف فوق سريرك النظيف في بيتي فأجده خالياً من ثنايا شعرك الاسود الذي يفوح منه عطر الطهارة فوق وسادتك البيضاء.

وقد تنهمر الدموع من عيني لاول مرة في حياتي، فاليوم يغيب عن عيني وجه ابنتي، ليشرق في بيت الرجل الغريب الذي لا اعرف حتى المعرفة خيره من شره.

اليوم ينتقل شعوري وتنتقل احاسيسي الى أهل أمك يوم أسلموني ابنتهم وهم يذرفون الدموع، أظنها دموع الفرح او دموع تقاليد اهل العروس، ولم أعرف الا اليوم ان ما كان ينتابهم هو نفس ما ينتابني الان. وان ما يعذبني هذه الساعة كان يعذبهم، وأن انقباض قلبي في هذه اللحظة وأنا اسلمك الى رجل غريب كان يداهمهم أيضاً.

وصدقيني يا بنيتي انه لو كان لي، يوم تزوجت امك، شعور الاب، لافنيت عمري في اسعادها، كما احب ان يفني زوجك عمره في سبيل اسعادك.

ابنتي..

في هذه اللحظة اندم على كل لحظة مضت ضايقت فيها أمك.. اليوم أجاوز الحاضر وأجابه المستقبل وأتمثلك واقفة امامي تقولين «زوجي يضايقني يا أبي» فماذا أفعل ؟ أسأل الله الا ينتقم مني بك، والله غفور رحيم.

والآن.. دعيني أضع امام عينيك الحلوتين بعض النقاط التي يحسب الرجل انها توفر له السعادة في بيته الزوجي.

الرجل ـ يا صغيرتي ـ يحب الامجاد . فلا تحطمي فيه هذه المظاهر، بل وجهيها بحكمتك ولطفك وحسن تصرفك.

والرجل ـ يا فلذة كبدي ـ يفاخر دائم بأن زوجته تحبه، فاحرصي على اظهار حبك له امام اصدقائه وأهله بصفة خاصة.

والرجل ـ يا قرة عيني ـ يفخر امام أهله بأنه قد انتقى زوجة تحبهم وتكرمهم، فاكرمي أهل زوجك، واستقبليهم أحسن استقبال.

وبعد..يا بنيتي .. اذا ثار زوجك فاحتضني ثورته بهدوء، واذا أخطأ داوي خطأه بالصبر، واذا ضاقت به الايام فليتسع صدرك لتسعفيه على النهوض.. ولا تنسي ـ يا عمري ـ أنك اكليل لزوجك، بيدك أن يكون مرصعا بالدر والياقوت على هامته، او أن يكون من الشوك يدمي رأسه ورأس أبيك، ان لم تحافظي على شرفك له دون سواه.

بنيتي..

كوني له أرضاً مطيعة يكن لك سماء، وكوني له مهاداً يكن لك عماداً، واحفظي سمعه وعينه فلا يشم منك الا طيباً ولا يسمع الا حسنا ولا ينظر الا جميلاً.. وكوني كما نظم شاعر لزوجته قائلاً:

خذي مني العفو تستديمي مودتي
ولا تنطقي في ثورتي حين أغضب
ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى
فيأباك قلبي والقلوب تقلب

«والدك المحب»

(عن مجلة «هو وهي»)

أبو الشمقمق يقول!!

مثلنا يا هاالناس ..

المقصود هو جمهور «الهتافة» المحترفين في اسرائيل وفي مصر: حذوك النعل بالنعل.

والمثل، أعلاه، انطبق بحذافيره على «الهتافة» الذين استقبلوا رئيس الحكومة، اسحق شمير، في «قريات شمونة» في الاسبوع الماضي.

والخبر منقول عن «عل همشمار» (١٨ الجاري).

تجمّع حول شمير، الذي جاء ليلقي خطابا انتخابيا، حوالي ١٥٠٠ نسمة. وأخذ «الهتافة» يهتفون: «بيغن ملك اسرائيل» و«بيغن الى الحكم»! ولم يتذكر «الهتافة» ان «ملك اسرائيل» الحالي، الذي يقف امامهم، ليس بيغن بل اسحق شمير الا بعد أن اخذ «منظمو» الاجتماع يهمسون في الآذان: شمير، شمير!

ويبدو ان هذا «الاسم» لم يعجبهم، أو لم يتعودوا، بعد، عليه. ولذلك توقفوا عن الهتاف. وحين أخذ شمير يصرخ، مقلداً بيغن في عزه، لم يصفق له سوى «الحرس».

ويذكرنا هذا المشهد العجيب بالنكتة التي انتشرت في مصر حين ارتقى حسني مبارك العرش. فوزع الحزب الحاكم نشرة على أعضاء البرلمان يطلبون فيها من النواب انتخاب الرئيس الجديد «على حُسْن سلوكه». ثم دخل حسني مبارك الى الجلسة. واذا بالنواب يقفون على أرجلهم ويهتفون بصوت واحد: «يعيش الرئيس الجديد علي حَسَن سَلوكه! يعيش الرئيس الجديد علي حَسَن سَلوكه»! متوهمين ان هذا هو اسم الرئيس الجديد.

(أبو الشمقمق)

عدد جديد من مجلة «الآداب»

● صدر العدد السادس (حزيران) من مجلة «الآداب» الوطنية التقدمية التي يرئس هيئة تحريرها الكاتب عفيف صلاح سالم.

وجاء العدد الجديد حافلاً بالاخبار الفنية والثقافية بالاضافة الى المقالة والمعالجة النقدية والقصة والقصيدة باقلام نخبة من الكتاب العرب والاجانب.

ويحتوي العدد على ملفين كبيرين: ملف بيروت وملف الطفل. وتنشر «الآداب» في ملف الطفل قصيدتين وخمس قصص للاطفال وتقول في كلمتها:

«في بلادنا هنا، حيث يتعرض الطفل العربي الفلسطيني مثله مثل والديه، الى عملية قمع منهجية مستمرة، كان لا بد من الاهتمام بطفلنا.. غدنا ومستقبلنا. وكانت حركة النساء الدمقراطيات هي السباقة في هذا المجال. فنظمت في الماضي الاحتفالات الجماهيرية الواسعة بيوم الطفل العالمي. ومنذ عدة سنوات، وبعد توفر الامكانات، بادرت هذه الحركة الى تنظيم يوم الطفل العالمي بصورة أكثر ابداعاً. ففي كل عام، وفي هذا العام أيضاً، توافد المئات من أطفال شعبنا الى الناصرة للاحتفال بيومهم.. وللتعبير عن أفكارهم السامية، باللون وبالفرشاة.

تحية لأطفالنا، لغدنا، لمستقبلنا، في يوم عيدهم وتحية لحركة النساء الدمقراطيات على مبادرتها.. وتحية لامهاتنا».

ويحتوي ملف «لبيروت نغني» على مواد لـ ١٥ شاعراً وخمس قصاصين بالاضافة لقصائد شعراء تقدميين يهود. وعن هذا الملف يقول محرر «الآداب»:

«تتجمع العديد من المفارقات والمتناقضات في شهر حزيران. ففي مطلع هذا الشهر، وفي كل عام، تطل علينا آلاف الوجوه الباسمة والمشرقة باشراقة الأمل والتفاؤل المرسومة على وجوه اطفالنا واطفال شعوب العالم. وفي الخامس منه يُطل علينا وجه الجريمة المستمرة، التي ترتكب ضد أبناء شعبينا الفلسطيني واللبناني فوق الأرض اللبنانية المحتلة.. ويطل علينا ايضاً وجه جريمة «الحل النهائي» المُنفذ بهمجية مثابرة ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومن بين هذه الوجوه جميعاً يطل علينا وجه بيروت، بيروت الجرح وبيروت العلم، بيروت الحصار وبيروت الصمود.. بيروت المخيمات الصابرة الصامدة.. بيروت التي تغني بصوت يختلف بجماله وعمقه وإصراره عن الأصوات الأخرى.. بيروت تغني بلغة أخرى متفردة بين لغات أولئك اللاعقين احذية السلطان.

ولهذا كله.. ولأهميته القصوى وجدنا ان من واجبنا ان نخص بيروت، بيروتنا، بيروت شعبنا وحركتنا الوطنية اللبنانية، بملف خاص من القصص والشعر والنثر الذي يوحّد الجرح الفلسطيني هنا وفي الشتات. وقد ضمّنا هذا الملف اجمل ما كتبه الشعراء اليهود التقدميون، الذي رفضوا جريمة «الحل النهائي» في بيروت العام ١٩٨٢.

لا ندّعي اننا وصلنا الكمال في هذا الملف. ولكننا نعتقد جازمين اننا نسهم، إسهاماً متواضعاً، في توثيق دور الأدب والأديب في مثل هذه الأحداث المصيرية».

وتبدي أسرة «الآداب» رأيها في مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد، مؤخراً، في شفاعمرو باشراف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومهرجان الثقافة الفلسطينية الذي عقد يوم ٥/٢٦ في الناصرة بدعوة من مجلة «الجديد» بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول أسرة «الآداب» انها: «خطوتان هامتان في الاتجاه الصحيح».

ركن الاطفال

كلمات الصباح

ذات مرة استيقظ احمد في الصباح الباكر، واسرع يعدو الى فناء الدار. رأى قطا يقبل الى لقائه، مقوس الظهر مرفوع الذيل، ثم اخذ القط يتمسح بقدميه وهو يموء (مياو.. مياو.. مياو).

مضى احمد مبتعدا.. وراحت تلاحقه وأوراق الاشجار تخفق، فينبعث من خفقها خفيف ناعم: (شو..شو..)

طار من جهة ما عصفور صغير وحط على غصن، وأخذ يغرد، وهو ينظر الى احمد (صو..صو..صو..).

استمع احمد الى تغريد العصفور ومضى في طريقه.. رآه كلب صغير، فخرج من سقيفته واقبل عليه، وهو يهز ذيله وينبح في غبطة (هاو.. هاو).

ولكن (احمد) كان يمشي مبتعداً.. وفي الطريق رأى بطة ووزة تسبحان في بركة الماء، فأستدارتا نحوه، وهما تصرخان في سرور.

في هذا الوقت أطلت من باب المنزل المجاور الفتاة (ليلى).. ابتسمت وقالت:

ـ صباح الخير، يا احمد.

اجاب احمد

ـ صباح الخير، يا ليلى

وهنا ادرك احمد ما كان يقول جميع من التقاهم في طريق جولته: القط والريح والكلب والبطة والوردة. ولاشك انك حزرت ايضاً اية كلمات هي كلمات الصباح.



ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

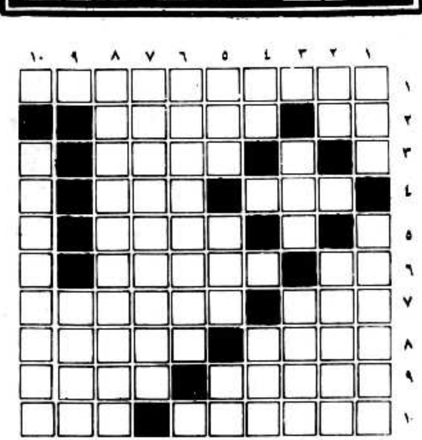
سباق

تسابق صخرٌ أخو الخنساء، ووالدُهُ على نهج العرب في تعويد أبنائهم ألوانَ الرياضةِ والفروسيّة، فتساويا في سرعة الجَرْي خلال مُعظمِ الميدان، وما إنْ بلَغا الهدفَ حتى كان الأبُ في الطليعة. وبهذه المناسبة المثيرة قالت الخنساء:

جارَى أباهُ، فأقبلا وهما ... يتعاوران مُلاءةَ الحُضْرِ (١)
حتى اذا جدَّ الجِراءُ: وقد ... لَزَّا هناكَ العُذْرَ بالعُذْرِ
وعَلا هُتافُ القومِ: أيُّهما؟ ... قال المُجيبُ هُناكَ: لا أدري
بَرَقَتْ صحيفةُ وجهِ والدِهِ ... ومضى على غُلَوائِهِ يجري
أوْلى فأوْلى أن يُساوِيَهُ ... لولا جَلالُ السِّنِّ والقَدْرِ
وهما؛ وقد بَرَزا، كأنَّهما ... صقرانِ قد حَطَّا على وَكْرِ...

ooooo

يتعاوران: يتبادلان امتلاكها، يتنافسان. المُلاءة: الثوبُ أو الراية. الحُضْرُ: شدّة عَدْوِ الفرس. الجِراءُ: جريُ الفرس. على غلوائه: بأقصى سرعته وفتوّته. أولى: أجدر... وكان في استطاعة صخر أن يبلغ الهدف مع أبيه في مرتبة واحدة، غير أن جلال سنّ والده وعِظَمَ قدْرِه حتما عليه ان يتراجع أو أن يتباطأ قليلا. الوكر: العُش.. وقد بدا المتسابقان في نهاية الشوط وكأنهما صقران طارا، ثم هبطا معاً على عُشهما.



كلمات متقاطعة

اعداد: عبير فوزي عمري - صندلة

الكلمات الافقيه:

١) احدى قرى مثلث يوم الارض + احدى قرى مثلث يوم الارض
٢) لمس ـ جبل مقدس
٣) مسجد
٤) حرف نحبه ـ تحول الحليب الى لبن
٥) من مجرمي مجزرة كفر قاسم
٦) بحر ـ مساعد
٧) خوف ـ عكس بحر + مُهاجر
٨) لين ـ نقيض + خدع
٩) كفالة (معكوسة) ـ نعم بالفرنسية + ثلثا بطر
١٠) قرية في المثلث سقط فيها شهيد في يوم الارض ـ سن

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية مهدومة تقع بالقرب من طبريا ـ احدى قرى مثلث يوم الارض
٢) من الخضروات ـ قرية عربية مهدومة
٣) حرف نحبه ـ صاحب مهنة انسانية
٤) للنداء ـ الاسم الثاني لزعيم لبناني
٥) ندخل ـ قرية جليلية ـ ثلثا عبر
٦) كوكب سيّار + كوكب سيّار (غير معرفة)
٧) عاصمة اوروبية + مصدر + حرف نحبه
٨) اخاف ـ عيون
٩) وديع
١٠) يوم سعيد سيحل قريباً

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) دير ياسين
٢) رد ـ اسر
٣) يا ـ مع ـ اب + و
٤) دو ـ عم ـ حلل
٥) لي ـ امر
٦) حب ـ جت + طبريا
٧) اي ـ رمل + جبال
٨) تم ـ رع
٩) هلال العيد
١٠) و

الكلمات العمودية:

١) دريد لحام
٢) بداوي + بيته
٤) مع ـ جر
٥) عم ـ ثم
٦) طل ـ او
٧) بريح + جبر ـ لو
٨) سالم + رب ـ عو
٩) اول ايار + بو
١٠) العدو

[وصلنا الحل من: ابتهال وبلال احمد جبلي (الناصرة) وعيسى ابو راس واياد بلعوم (الطيبة) ورزق أحمد حصري (الرينة) وصباح قصقص ونايف سعد (مجد الكروم) وعدنان بدارنه (سخنين) وعلاء ابراهيم (الناصرة) وتوفيق حبيب شويري (كفرياسيف) وعدنان ويوسف ابو ريا (سخنين) وعبد الرحمن ابو رباش (راهط) وفؤاد صو (الرامة) وصدقي الأسدي (دير الأسد) وذيب عثمان (نحف) ودلال شبيطه (الطيرة) وسمير بدوية (كفر قرع) وحيدر حاج (الرامة) وعلي واحمد اسماعيل مناع (مجد الكروم) وعمر مرشد (كابول) وخليل محمد (مجد الكروم) ونضال ووزان مواسي (باقة الغربية) وليلى خالد (كفرقاسم) ومحمد غنيمي (يركا) ومحسن بوبو (عكا) وتوفيق كناعنه وغازي فارس (حرفيش)]



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤